



25125

ملهم صبحی الدوی



٢٥١٢٥

المؤلف : ملهم صبحي محمد منير الدوى

الناشر : ملهم صبحي محمد منير الدوى

ISBN 979-8-88680-729-5

كل الحقوق محفوظة ٢٠٢٣

Copyright©2023 by Molham Sobhey Eldewey

ISBN 979-888680729-5



لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا العمل أو توزيعه أو نقله بأي شكل من الأشكال

أو بأي وسيلة، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو الطباعة أو غير ذلك من الوسائل الإلكترونية ، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف " الناشر " ، إلا في حالة

الاقتباسات الموجزة الواردة في المراجعات النقدية وبعض الاستخدامات غير التجارية الأخرى

لمزيد من المعلومات عن حقوق الطبع والنشر للعمل

www.molham25125.com

التواصل : molham25125@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٣٩﴾

وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴿النجم : ٤١﴾

صدق الله العظيم

لله

الى روح الله

الى ارواح الانبياء

الى ارواح شهداء بحر البقر

الى ارواح الشهداء في كل زمان ومكان

الى روح ابي صبحى محمد منير الدوى

الى روح امى ممدوحة محمد سالم عمارة

الى زوجتي سارة جمال محمد منير الدوى

الى اولادي يوسف وعلى وعمر وأحمد

لكل انسان يسعى لله

نجاة

أدمن

ثلاث أيام قبل الفناء ،

هل هناك أمل ، معجزة ، نجاة !

خدعنا في النار ظنناها نجاة ..

كان خطئنا التمرد !

وادمان الزيف

حددنا طريقنا للجنة

ولم تكن جنة

كان سقوط في الهاوية

نجاه

أحب ،

أحب الله ، يقولون انى طفلة صغيرة ، سابقه سنهها ، ربما لكثرة حديثي مع والدي واخوتي نضجت قليلاً وظنوا انى كبيرة . او كبيرة بمشاركتهم الصعاب والمحن ونحن نخلق الارض الجديدة ، لا اعرف لماذا يسميها الجميع الارض الجديدة رغم ان والدي قال لى اننا نعيش على ارض مباركة تحمل اثر انبياء الله وانى لو خطوت على اثرهم لحقق الله كل امياتى . لم يقل ذلك لاحد غيرى ، كان يرانى من ملائكة الله على الارض و بشارة الخير التى اضاءت حياته . عندما ولدت ، تسلم والدي عمله مشرف فنى على ماكينات الري فى ارض المشروع الجديد ، ميلادى هو ميلاد المشروع وميلاد جديد للارض المباركة . أحب والدي عمله وهو يشارك عشرات الوافدين من جميع انحاء المحروسة الحلم فى اعادة الحياة للارض . كانت احلام المعمرون ان تفيض الارض عليهم بالخير وان يصبحوا من ملاك الأراضى ، بعد ان كان معظمهم يعمل باليومية فى موطنه ، وسمعوا بالمشروع وسارعوا الخطا لى يعمروا الارض التى بذل فيها والدي الجهد والعرق مع زملائه فى الشركة العامة لاستصلاح الاراضى قبل مجئ المعمرون باربع سنوات لتكون مهينة للزراعة من جديد ، وكانت مسئولية ابي ورشة الري واصلاح المعدات بها وحل مشاكل الري فى ارض المشروع ، كانت ثقة الدولة فى والدي كبيرة لدرجة انها ارسلته بعثة تدريبية الى روسيا للتدريب على الجديد فى ميكنة الري وصيانتها ، وقتها داعبت والدي بحلمى ان اكون المضيف له على الطائرة فى رحلته القادمة ، تعلقت بالطائرات وتخيلت نفسى اسافر كل انحاء الارض احمل ابتسامتي عليها تضى الكون ، الطائرات تنقل الاشخاص الذين يريدون الخير للأرض ، والدي سافر على الطائرة ليتعلم ويتدرب ويعود لى يعمر الارض ، هكذا اعتقدت ان كل من يركب طائرة يبغى الخير ويسافر ليتعلم ويساهم فى اعمار الكون ، حتى رأيت طائرات من نوع اخر ، كانت اول مرة ارى ابي ييكى ، واول مرة ارى طائرات بهذه الكثافة ، وفهمت .. انها طائرات العدو ، وقال ابي عنها انها النكسة .. هل يكون ذلك ما اكتبه فى موضوع التعبير ، طلب منا المدرس ان نكتب عن ما نحب ، هل استطيع ان اجيد التعبير عن حبي لله لابي لامي لاختي للارض التى اعيش عليها ام اكتب عن خوفى من السماء ، وطائرات النار التى تكرر ظهورها المخيف فى سماننا و صوتها البغيض الذى يدفعنا للهزولة فزعا الى اقرب منخفض

يا الله

صوتها ،، اسمع صوتها الان ،، اراها فى السماء

المراسل

ماذا لو كانت نهايتى بعد ثلاث أيام
ما الأثر الذى سأتركه فى الأرض
هل رسمت الطريق لأولادى
لازالوا صغار .. لن يفهموا
الحياة ستعلمهم و الله معهم
لكن الأمانة ... لو قامت القيامة وفى يد الرجل فسيلة فليغرسها .
بذرة فى الارض تعنى حياة .

ماذا عن دينى الذى لم أؤديه و الطريق الذى رسمه لى الله
هل اتجاهله وارفض كل الاشارات ، هل اخون الامانة ، وادع ما فى عقلى يموت
بموتى ولماذا سكن عقلى من الاساس .. لا بد ان يعرف العالم قصتهم بسرد جديد
يعيد لأرواحهم المعنى

الروح لا تفنى وكذلك روحها وكذلك ارواحهم وكذلك روح الله
كيف الطريق ؟ ماذا قال الله فى اول آيات الذكر الحكيم ، أقرأ ، اذن ليكن ما اتركه
فى الأرض لارسم الطريق لأولادى ولأؤدي الامانة ، نثرا !

اعيش فى الجنة ، هكذا وصفها عمرو بن العاص عند مروره بها حاملاً الاسلام
لمصر قال ها هيا جنة الله الخضراء ، و " ههيا " بالفعل جنة خضراء هادئة ،
تروي اراضيها من بحر مويس بماؤه المقدس الذى حفظ موسى ورده الى امه بامر
الله لتقر عينها . ربما عيني تحلم ولا ترى الواقع ، لكن عقلى يرى انه لا شئ يمنع
وجود جنة على الارض . شاء الله ان انتمى لهذه الارض المباركة وان اكون
الصوت المعبر عنها ، عندما كنت فى المرحلة الثانوية كانت هوايتى الرئيسية
المراسلة وتكوين صداقات حول العالم وكنت اكتب عن حضارتنا التى بقت اثارها
شاهداً على عظمة مصر القديمة و كثيرا ما ارسلت الكروت السياحية لمعبد ابو سمبل
ولاشراق الشمس على وجهه الملك رمسيس الثانى وللاهرامات الثلاث وابوالهول
والنيل . لكنى لم اكتب مرة واحدة ! ، ان مصر ولد بها نبي الله موسى كلیم الله
بالوادي المقدس بطور سيناء وان نبي الله يوسف انقذ العالم القديم من الهلاك جوعاً
حين اتاه الله ملكها وان نبي الله عيسى باركت روحه ارضها التى استقبلت ابيهم
ابراهيم الذى قدم لها مع سارة وحيدتين وخرجا منها بالهدية ، هاجر التى نبت فى

رحمها الحليم اسماعيل ليئذن الله لسارة ببشرى العليم اسحاق ليها لابراهيم الذرية
التي اختصها الله بالنبوة . لم اعى الاثر المبارك للارض الا مع بداية عملى مراسلاً
للاداعة المصرية فى محافظتى " الشرقية "

يبدو الاسم طناناً " مراسل الاداعة المصرية " لكن الواقع بانس حيث المعاناة فى
رصد واقع تريد ان تغيره ولا تجد الطريق ، فتكتفى بان تنقل الواقع كما هو مشاركاً
فى المشهد

الله اختار لى هذه المهنة البعيدة عن شهادتى الجامعية فى المحاسبة من كلية التجارة
جامعة الزقازيق حيث تخرجت فى مايو عام ١٩٩٦ م مع بداية نشاط سوق الاسهم
فى مصر و خصخصة اسهم القطاع العام ، كنت متفاعلاً مع الاحداث واكتتبت فى
معظم طروح الشركات وقتها وكانت مربحة حتى لقن السوق لمعظم الهواة الجدد
مبادئ سوق المال

ان تحلم وانت معصوب العينين فذلك لا يعنى الا الغرق وهذا حال من يعتقد ان الحظ
سيكون حليفه فى سوق المال خاصة عندما يكون صغيرا فى علمه ومعرفته لا فى
ماله ، افضل ان اترك العلم والمعرفة لاولادى فلن يفيد المال جاهل ! ، وقتها كنت
اتردد كثيرا على شركات الاوراق المالية بالقاهرة لادير محفظتى المالية بيئاً
وشراءً معتقداً ان ذلك سيكون مستقبلى . حتى جاء ابن خالى محمد سالم المخرج
بالاداعة لى بمسابقة الاداعة وذهبت للاختبارات بعد الحاح من امى التى رأت ما لم
اراه و نجحت بها والتحقت بالعمل فى اذاعة القناة بالإسماعيلية مراسلاً للاداعة
بمحافظة الشرقية فى نوفمبر عام ١٩٩٧م

* الحلم

حلم غريب ، فى احد المحلات بدمياط حيث نريد شراء اثاث جديد ،، لوحة معروضة
على الحائط لسيدة ، اعتقدت انه يربطني بها شئ كأنى اعرفها، تقف فى برودة منزل
اجزم انه منزل عائلتنا العتيق الذى هدم وخلفها حديقته المثمرة وفى اللوحة ارى
السيدة تتحرك و كأن اللوحة بها حياة وروح السيدة بها .. كانت معى زوجتى سارة
خفت ان اخبرها ان هذه اللوحة من منزل عائلتنا القديم و انها تنبض بالحياة ،

عندما استيقظت لم اخبر زوجتى سارة بالحلم الا عندما صعقتنى بصورة السيدة
التي فى الحلم على الموبيل الخاص بها قائلة هل شاهدت صورة جدتك شمس النور
، لقد نقلتها من موبيل اخى ، لاجد امامى نفس السيدة التى شاهدتها فى الحلم تقريبا
وتعجبت من صدق احساسى فى الحلم .. كانى اعرفها ،، رغم انى لم اشاهد صورة
لها فى حياتى من قبل .. هدم منزلها وحديقته فى الحياة وبقيت روحها فيهما !

الارواح عالم عجيب كأنى اشعر بها انها تريد العودة للأرض لتعيد منزلها وحديقتها
و تعيد الارض جنة .

فى مكان ما فى فضاء العالم الافتراضى اعتدت ان ادون ملاحظاتي واجمع كل ما
اهتم به حتى اعود اليه فكل شئ فى الحياة له معنى كما اؤمن ، وان الدنيا عبارة عن
لوحة جميلة صنعها الخالق وتركها مبعثرة ليحث الانسان خليفته فى الارض على
ترتيب اجزائها والوصول الى جمالها وسرها . كل شئ صنعه الله سبحانه وتعالى
واتاحه للانسان ليكتشفه بمرور الوقت ، بتراكم المعرفة والخبرة سوف يصل الانسان
الى اللوحة الجميلة ويراهها بكل وضوح ، وقتها سوف يكون قد وصل الى الله، فكل
شئ يعود اليه ،، فهو الخالق

لذا لابد ان ابحت فى شتى المعارف و اعود لملاحظاتي واستعيد الثروة الضائعة من
الذاكرة واعيد صياغتها وتلخيصها لينتفع بها أولادي ولترشدهم فى الحياة ، سأختار
لكل ملحوظة عنوان معبر عنها مسبقاً برمز النجمة ، لعل تراكم هذه الملحوظات
يكشف لهم الغطاء ويهديهم الى الطريق ، لكن الوصول يحتاج الى عقل نشط يستطيع
ان يضيف ما يستحق الاضافة ويحذف ما يجب حذفه وينسخ ما ينفع ويستبدل ما حق
استبداله ، فالعقل هو الوقود المحرك الى الطريق الذى يجب ان اسعى اليه قاصداً الله
*العمر لحظة

حقيقة كونية فى مُلك الله ، واسم فيلم انتج عام ١٩٧٨ م من بطولة الفنانة ماجدة ، لم
يبقى منه فى وجدانى الا رائعة الشاعر فؤاد حداد والموسيقار بليغ حمدى وكورال
الاطفال يبكون اطفال بحر البقر ، ومعهم ابكى ،

محافظة الشرقية

مدرستى مدرستى بحر البقر الابتدائية

كراستى كراستى مكتوب عليها تاريخ اليوم ، مكتوب على الكراس اسمى

شايلى عليه عرقى ودمى ،، من الجراح اللى فى جسمى ،، ومن شفايف بتنادى

يا بلادى يا بلادى انا بحبك يا بلادى

يا بلادى يا بلادى انا بحبك يا بلادى

يا كل واحد فى الملايين

بنت وولد طلوا وشوفوا

درس النهاردة يا مصريين كتبنا على التختة حروفه

أدى ال "أ" وأدى ال "ب" هاتوا القلم نتك عليه

مين مات شهيد جملة مفيدة

فى مدرستنا الجديدة وكل مدرسة مصرية

يا بلادى يا بلادى انا بحبك يا بلادى

يا بلادى يا بلادى انا بحبك يا بلادى

فى مشهد أنعمت الصحفية وهى تتحرك بذهول وغضب مكتوم بين انقاض المدرسة
ودماء الاطفال التى تروى الحطام المتبقى بكتبهم وكرساتهم واشلاء ماتبقى منهم
وسبورة ملقاه عليها عبارة توحى بالامل " بسم الله زرع - حصد " وكتاب
الحساب المدرسى بين الحطام بارز فى المشهد وكأن " الحساب " قادم لا محالة .

كنت طفلا صغيرا عندما تفاعلت مع المشهد بالبكاء وقت عرضه فى التلفزيون ، ولم
ادرى ان سأكون يوماً مثل نعمت الصحفية ، ملئ بالغضب المكتوم استمع فى بحر
البقر لشهادات الناجين فى ذكرى المذبحة لانقلها عبر الاثير ليتعرف المستمعون على
حكاية الاطفال ، شهداء بحر البقر ، وما حدث فى صباح الاربعاء ٨ ابريل عام
١٩٧٠ !

نجاة

يا الله احبك ، احب الارض التى اعيش
عليها ، اشعر انها الجنة ، احب ابى وامى
واخوتى وكل من حولى واحب السماء حتى
لو كان بها غربان يحملون الموت ، حتما
سيأتى يوم وينتهى الشر ولا يظهر فى
السماء والارض .

انتهيت من تعبيرى على صوت الغربان .
يا الله

* ذاكرة الدم

انا نبيلة على محمد حسن والدة الشهيد ممدوح حسنى صادق اللى استشهد فى مدرسة بحر البقر سنة ٧٠ انا جوزى توفى فى ٣ شهر ٣ سنة ٦٦ وساب لى ٥ اطفال استشهد ممدوح وكنت يومها باخبز والولد رايع المدرسة بيقولى يا ماما اعملى ليا سندوتش ، قتلته مش هاتيجى علشان تشرب لان المدرسة بنا وبناها ١٠٠ متر بس ، قالى ياماما مش هاجى والله يا ماما ماهاجى فانا اتوغوشت وزعلت وطلعت وراه لحد ما دخل المدرسة ورجعت اخبز ، يادوب خبزت حاجات بسيطة . الا والتدمير داير فى المدرسة وحوالينا ، وبيتى وقع شبابيكه وابوابه من التدمير ، وجاب اى ابنى رجلين من المدرسة من على التخته ، راسه مقسومه نصفين واحد شايله فى حجره والتانى شايلى رجليه ، وجابوه البيت ولقيته فى بالطو المرحوم ابوة ورحت ادفنه جنب ابوة فى قرية المناجاة

لم تكن المرة الاولى التى اسمع فيها عن رأس طفل شهيد انفجرت مع اشلائه جراء الانفجار . فمعظم الاطفال تحولوا الى اشلاء بشرية تم تجميعها على جرارات زراعية لنقلها الى اهلها او لمستشفى الحسينية مع المصابين ، على مدى سنوات عديدة احضر كل عام فى موعد الذكرى السنوية لاستمع الى اسر الشهداء والمصابين لتجدد داخلى مشاعر الغضب والاسى على هؤلاء الاطفال و العالم المجنون الذى قادهم الى هذا المصير ، كيف تحصد الحروب الارواح البريئة بلا ذنب او جرم ، اطفال ابرياء يحلمون بالمستقبل لينتزعهم منه مسوخ لبشر .

- يا حاجة نبيلة ايه اللى بتتمنيه ؟

- انا نفسى اعمل عمرة لله

*العمرة

فى العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك عام ٢٠٠٢ ذهبت للعمرة بحراً وتعلقت ببيت الله الحرام واعتمرت لروح ابي وعمتى المريضة وبعدها كرهت نفسى بشدة بعد وفاة والدتى بعدها بعام وفى نفسى لماذا لم اصحبها معى لله ، وها قد سبقتنى لله ، متى سيجمعنى الله بهما وهل سيرضى الله عنى ويرضى والدى !

*ابى

لروح ابى السلام

صبحى محمد منير الدوى ،، كنت حياته وحلمه فى الدنيا وفعل كل شئ من اجلى وترك لى سيرته الطيبة وقلبه الابيض النابض داخلى منذ وفاته فى عام شهادتى الثانوية .

*امى

لروح امى السلام

ممدوحة محمد سالم عمارة ،، هى حياتى ومستقبلى وحلمى ، لم تتركنى ، فى ليلة وفاتها حلمت بها ، انا مامتش انا معاك ،، وهكذا استمررت فى الحياة ،، بألم ان لم اسعدها فى حياتها بعد ان حملتها معاناة تجاربي الفاشلة فى الحياة ان اسعد روحها بعمل صالح ودعاء لها ولوالدي ان يجمعنا الله فى جنة الخلد .

محاولات الخروج عن الاطار لتحقيق الذات لم تتوقف فى حياتى حتى وان تعثرت كل المحاولات من مشروع صغير لمكتب خدمات انترنت الى عدد من المدونات الاخبارية والتي لم يكتب لها النجاح ، رغم نجاحى فى عملى كمراسل للاذاعة المصرية فى محافظة الشرقية حيث قمت بتغطية كل الاحداث التى شهدتها الشرقية عقب ثورة ٢٥ يناير لشبكات الاذاعة المصرية واستعان بى التلفزيون المصري كمراسل للشرقية فى "ثورة" ٣٠ يونيو عندما كانت الشرقية فى بؤرة الاحداث لكونها مسقط رأس الرئيس لكن ذلك لم يحقق لى الرضا عن نفسى ، فالواقع ليس ما تتمناه و ما تحلم به لا يوجد طريق ممهد له ، فقط اليقين الكامل ان الله سيغير كل شيء فى موقته الذى لا يعلمه الا الله .

*فوريو تكنولوجى

فبل اكتمال الالفية الثانية بدئت فى مشروع مكتب لتوفير خدمات انترنت بالزقازيق وكأنى اشترى سهم يتجه للقاع كان مصير المشروع . وصفيته بعد عامين بعد معاناة نفسية كبيرة فى التعامل مع عدد كبير من النصابين ولكن الخطأ الرئيسى كان منى فى سوء التقدير ، مشروع دخلته بقله خبرة بمساندة كبيرة من والدتى التى تحملت معى الكثير من معاناة الاخفاق . واكتشفنا مرض والدتى بالفشل الكلوى فى منتصف ٢٠٠٣ وعانت لشهور من جلسات الغسيل ومضاعفات المرض حتى توفاهها الله فى ٢٧ ديسمبر عام ٢٠٠٣ ، سلاما لروحها الى ان يجمعنا الله .

*شرقية تى فى

شرقية تى فى مدونة اخبارية عامة ومتخصصة فى اخبار الشرقية . لم اجتهد بالشكل الكافى لنجاحها ،ولكن حرصت على استمرارها لتظل صوتا لى وامل قائم فى ان تنجح بالشكل الذى اريده يوما ما بمشيئة الله .

*وبال

وبال مدونة اخبارية متخصصة فى اخبار الجريمة قمت بإنشائها لاكتشف انى اكتب صفيحة انتصارات الشيطان لو اراد الشيطان ان يشيد بانجازاته لن يفعل اكثر من نشر جرائم البشر التى استطاع اغوائهم لفعلها ،، اوقفت هذه المدونة حتى اجد شئ يبطل عمل الشيطان ويساهم بالفعل فى التوعية ومنع الجريمة ولا تكون مدونة للشيطان

*نور المعرفة

مدونة قمت بإنشائها للربح ولم يتحقق واصبحت جزء من حلم حياتى بربط المعارف للوصول الى الجنة سعيا لله حيث ينتصر الخير على الشر وتطرد الشياطين من الارض لتعود جنة .

*بحر البقر

فى الاحتفال بذكرى بحر البقر كتبت ولاء نبيل فى جريدة المصرى اليوم فى ٧ ابريل عام ٢٠١٢ المانشيت " ٤٢ عاماً على «بحر البقر» انتهى الدرس ولمينا الكراريس " ومقدمة مؤثرة جاء فيها

قبل ٤٢ عاما من الآن صعدت أرواح ١٩ طفلاً كانوا على مقاعد المدرسة، و٢٣ فلاحاً وشاباً، و ١٠ عمال فى ورشة حدادة مجاورة لموقع القصف - إلى بارئها، ولم يبق سوى ٢٥ آخرين عاشوا بعدها شهودا مصابين على واحدة من أبشع مجازر إسرائيل، هذه المرة لم تحدث فى فلسطين المحتلة وإنما فى قرية بحر البقر بمحافظة الشرقية. لا تزال أسر ٥٢ شهيداً ينتظرون القصاص الذى لا يأتى، وغالبا لن يأتى، يتحدث المصابون عن حقوقهم فى مقاضاة جزارى الأطفال وهم يعرفون أن النظام الذى كان على رأسه «كنز استراتيجى لإسرائيل»، حسبما قال بنيامين بن إلعازر، وزير التجارة الإسرائيلى، عن «مبارك» عقب تنحيه، لن يأتى لهم بحق، ولم يعلق أحدهم آمالا عريضة على تغير الوضع بعد الثورة، ولخصت والدة أحد الشهداء التى

تخطت السبعين عاما مطالبها بعد كل هذه السنوات بـ«عايزة أحج» قبل ٤٢ عاما
أخبرنا صلاح جاهين بأن الدرس انتهى وأن علينا لملة الكراريس، فاستجاب النظام
لنصيحته ولملم كراريس الضحايا ووضعها فى فصل تعلوه لوحة من ورق مقوى
مكتوب عليها بخط اليد «متحف شهداء بحر البقر»

وكتبت فتحية الديب وعادل اسكندر فى اليوم السابع بتاريخ ٨ ابريل عام ٢٠١٧
المانشيت "الدرس انتهى"، لموا الكراريس" ٤٧ عاما على مذبح بحر البقر والدماء
لم تجف"، أمهات الشهداء يروين الذكريات الدامية ، الأهالى،، دخلنا التاريخ من باب
الكوارث ،، والفلاحين نقلوا الأطفال فى جرارات إلى المستشفى

عشرات من الصحفيين الذين عبروا عن مأساة بحر البقر واستشهاد اطفالها اجزموا
ان دماء الاطفال لم تجف وان حريق ما فى صدور اهله لم ينطفء ، ورغم الشعور
ان حق الاطفال قد ضاع فى هذا العبث ، لم تغير الحاجة نبيلة من ايمانها ان الله
سبحانه وتعال سيأتى بحق ابنها ، وتجدد الدعاء كل عام كما فعلت معى ورأيت دموع
عينها تنطق يا رحمن

نجاة

يا الله

لك كتبت واريد ان اظل اكتب عن
الامل ، الحلم ، المستقبل ، الجنة
واعلم انك ستحقق لى ما اريد ،
حتى لو طمست دماى ما كتبت

يا رحمن

ايه رأيك فى البقع الحمراء

يا ضمير العالم يا عزيزى

دى لطفلة مصرية وسمرا

كانت من أشطر تلاميذى

الدرس انتهى ، لموا الكراريس ، أغنية خالدة كتبها الشاعر الجميل صلاح جاهين
ولحنها الملحن العبقري سيد مكاوى وغنتها أيقونة الفن المصرى شادية لاهياء ذكرى
اطفال بحر البقر ، لم اسمع هذه الاغنية الا مع رحلة بحثى عن الطريق ليعود الحق
لارواح هؤلاء الاطفال ، فارتبطت صغيرا بكورال الاطفال يغنى

محافظة الشرقية

مدرستى مدرستى بحر البقر الابتدائية

كراستى كراستى مكتوب عليها تاريخ اليوم ، مكتوب على الكراس اسمى

شابل عليه عرقى ودمى ،، من الجراح الللى فى جسمى ،، ومن شفائف بتنادى

يا بلادى يا بلادى انا بحبك يا بلادى

وانا بحبك يا بلادى والدرس انتهى ، ربطا بينى وبين ارواح الشهداء اطفال بحر

البقر كما ربط الله على قلب ام موسى ، فصرت محملاً بامانة حق الارواح

يقول الحق سبحانه وتعالى فى القرآن الحكيم

" وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى " (٣٩-٤٠ النجم)

اعطتنى هذه الايات المباركة وعد ربانى بالاجابة ، فالحق قد اعطى الوعد لكل من
يسعى باخلاص لهدفه ، ولكن اختيار الهدف ، وطريق تحقيقه ، يحدد بعد ذلك نتيجة
السعى

" ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى * وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى " (٤١-٤٢ النجم)

يا الله يا خالق السموات والارض يا رحمن يا رحيم ، هل هو ضرب من الجنون ان
اطالب بحق اطفال شهداء ابرياء فى حرب عبثية وقد مرت على الارض مئات
والالاف الحروب وسفكت دماء ملايين البشر فى احيان كثيرة بلا منطق

يا الله اعلم منزلة الشهداء وانهم احياء يرزقون ، واعلم ماذا اعددت للقتلة وسفاكو
الدماء ، وانك قلت فى ذكرك الحكيم

" وَإِذَا الْمَوْءُدَةُ سُئِلَتْ * بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ " (٨-٩ التكوير)

تذكرت دموع صابر يبكيها ، يا الله يا رحيم

نجاه

يا الله لا احتمل ما ارى

يا الله اريد ان اغلق عيني

الدماء تغطى الانقاص وما بقى منا اشلاء

عادل ، زينب ، محمد ، حسن ، ،

يا الله يا رحيم



- انا كنت بشيل فى ابن جودة كراوية اسمه عادل كنا بنشيل فى مخه ، مخه
كان زى الذبق فى الحمرة بتاعة الطوب ، وكان راسه مفجورة وكنا بنلم مخه
انا وخيرى كراوية
وتجمدت دموعى فى عيني من هول سماعى رواية صابر ، يا الله يارب العالمين

نجاه

يا الله ، ارى الارض دماء والسماء حمراء والغربان السود تعود ،

يا الله يا رب العالمين



يوم ضربة المدرسة كانت ضربة عنيفة قوى ، الولد فى سنة سادسة

جه فى يوم وقال لى ، كان يوم ٨ ابريل ، قالى بيسرقوا الاقلام منى يا بابا

قلت او عى تمد ايدك على عيل تاخذ منه حاجة ، ان عزت قلم اجييلك ثلاث واربعة

واو عى تمد ايدك على حد ، روح يا ولد او عى تقعد ، روح علشان تتعلم وتبقى ظابط

، قال طيب بابا ، ومشيت وخذت البقرة فى ايدى ومشيت حاجة يعنى زى خمسمية

متر ، ما شفت الا الضربة والدخان ، سبت اللى فى ايدى وطلعت جرى

الطش مش شايف حاجة ، روحت لقيت المدرسة مضروبه

الناس تقابلنى تقولى رايح فين ، قلت رايح اشوف ايه ، قال المدرسة انضربت والعيال

راحت ، لقيت العيال زى القراميط اللى بتلعب على النار ، بتتنشوى على النار ،

شئ كدة الهمنى قعدت اشيل العيال

واحط فى حجرى واكوم ، نص عيل ، راس عيل

- بدموع اب مكلوم تذكر الحاج عبد العال السيد لوثائقى الجزيرة لموا

الكراريس يوم استشهاد ابنه احمد فى مدرسة بحر البقر يا الله يا ملك

نجا

يا الله ، نحن اطفال لا نعرف

الشر ولا الكراهية

ولا القتل واليوم ،

دمائنا تعرف كل شئ

يا الله يا ملك



ناس قابلونى قالولى ابنك راح فى المدرسة ، بقيت امشى شوية وارجع شوية ، مش
قادرة امشى ، لما جيت لحد هنا جيت ادور على ابنى ، قالوا راح الحسينية ،
روح لحد هناك لقيت ابنى مات هناك ، بتوع المدرسة بيقلولولى ابنك استشهد ، قلت
قابل وجه كريم الى رحمة الله ، وفضلت لما اخدوه ودفنوه وجبت بعضى وجبت
، وفكره ولا عمرى انساه

- روت ام الشهيد احمد عبد العال بدموعها ذكرى ابنها الشهيد الذى لن تنساه
يا الله يا قدوس

نجاه

يا الله ، هل اسمائنا تنسى

هل ذكرانا تذهب طى النسيان

هل دمائنا تعود

هل احلامنا تتحقق

يا الله يا قدوس



منذ وطئت قدمى بحر البقر ، ارى دموع مكتومة على الوجوه وحزن متجدد لم تمحيه
الايام ، فى اسر الشهداء ، فى الناجين ، فى مواطنى بحر البقر يريدون دائما ان
يصرخوا وان يصل صراخهم الى ابعد مدى ، ان يصل للسماء حيث اليقين بما
يرجون من الله ، كان دليلى فى بحر البقر ، عم أحمد الدميرى احد تلاميذ المدرسة
وقت المذبحة

_ كان معايا قلم رصاص وكنا بناخد حصة حساب ، القلم وقع تحت التخته ، التخته
كانت طوق نجاه لما نزلت اجيب القلم لحظة ضرب المدرسة وكان جانبي زميلي
احمد عبد العال وبعد الحادثة سئلت عن احمد ، ايه بابا احمد فين ، طبطب عليا و
عيط ،

هكذا تحدث عم احمد الدميرى عن نجاته لليوتيوبر بسنت نور الدين التى صورت متعلقات التلاميذ الشهداء من ملابس وكراريس فى متحف الشهداء بمدرسة القرية متسائله فين حقوق الانسان من كدة ، فين حقوق الاطفال دى ، الله اعلم

لا احد يستطيع ان يتخيل بكاء طفل جريح على صديقه الطفل الشهيد ، وما تحمله ذكراه من الم ما حدث ، يا الله يا سلام ، سبحانك يا من تحيى وتميت

نجاة

يا الله ، سبحانك

يا من تحيى وتميت يا الله

احييتنا جميعاً

يا الله يا سلام

صدق وعدك

احياء عند ربهم يرزقون

سبحانك يا الله



جريمة فى حق شهداء بحر البقر

تجاهل إحياء ذكرى الشهداء لمصلحة من !

قرى بحر البقر بالشرقية لا يتوافر بها مقومات الحد الأدنى للحياة

٢٠٠٧-٢-١٤

طمس التاريخ وتجمد الحاضر على صورة الماضي وتبددت الرؤية للمستقبل

، هذا هو حال مدرسة وقرى بحر البقر بمحافظة الشرقية ، بحر البقر التى ضحت بدماء أطفالها أثناء حرب الاستنزاف فى ٨ ابريل عام ٧٠ ، المدرسة تحولت لجدران صماء لمبنى من المفترض ان يكون لمستشفى ، لم تستكمل بعد .

والمدرسة التى بنيت فور حدوث القصف ، لا يوجد بها خط تليفوني او حتى أجهزة حاسب لخدمة تلاميذ المدرسة ، والذكرى الراسخة فى وجدان جموع الشعب المصري ، تبخل الدولة على مواطني القرية باحياء سيرتها لدواعي التطبيع ، وفى النهاية نثور ونغضب على عدو من المفترض انه عدو لانه قتل أطفالنا او أسرانا ولا نسأل انفسنا ماذا فعلنا وفعلت الدولة لذكرى شهداء بحر البقر ، وهل أجرمت فى حق ذوى وأهل هؤلاء الأطفال بالواقع المؤلم الذى يعيشه اهالى القرية .

واقع بحر البقر كشف عنه مراسل إذاعة وسط الدلتا \ ملهم صبحي الدوى ومن خلال الإذاعة تم حل مشكلة تجهيز المدرسة بأجهزة الحاسب الالى وخط التليفون وكانت الاستجابة سريعة من مديرية التربية والتعليم بالمحافظة من الأستاذ \ ممدوح مشهور وكيل الوزارة والسيدة سهير الفلكي مدير الشؤون التنفيذية بالمديرية .

واعتقد مراسل الإذاعة ان ما قامت به المديرية ستقوم به محافظة الشرقية وتقدم بمذكرة رسمية الى سكرتير عام محافظة الشرقية والى المحافظ ، بصفته مواطن مصري شرقاوي عارضا مشكلات بحر البقر ومطالبها المحافظة بإحياء ذكرى شهداء بحر البقر والتى تحل قريبا فى الثامن من شهر ابريل القادم . وكان الصمت والجمود هو الرد ، ويبدو ان انشغال المحافظة بالتجهيز لعقد مجلس المحافظين على ارضها قريبا ، وصرف اموال الدولة ببذخ على تجميل الزقازيق التى ستستقبل رئيس الوزراء والمحافظين ضيوفا كراما على أرضها ، أهم بمراحل من مداواة جرح اهالى بحر البقر الذي يتكرر كل عام لتجاهل الوطن ذكرى أطفالهم مع اعترافهم بان ما تعانيه قراهم هو حال معظم قرى مصر ، يقول ملهم الدوى انه فوجئ أثناء زيارته للمدرسة بحالة الاحتقان الشديد التى تملء نفوس مواطنى واطفال بحر البقر وانه كان يتوقع حالة الفقر العام الذى يعيشه المواطنون بالقرية لكنه صدم عندما علم ان ثلث تلاميذ المدرسة من الأيتام والثلث الاخر من عائلات مستحقة للضمان الاجتماعي بحسب رواية مدير مدرسة شهداء بحر البقر بقرية ١ ، كما كشف تفقده للقرية عدم وجود الحد الأدنى من الخدمات الاساسية بالقرية ، والمثير ان بحر البقر عبارة عن ٢٧ قرية تحمل نفس الاسم ، قرية ١ ، قرية ٢ وحتى قرية ٢٧ على طريق واحد لم يتم رصفا حتى الان ، واذا كانت قرية ٢ هى أشهر قرى بحر البقر لوجود المدرسة التى ضربها العدوان الاسرائيلى فان قرية ١ قد تم بناء مدرسة شهداء بحر البقر بها فور حدوث العدوان وقام الرئيس انور السادات بوضع حجر الاساس لهذه المدرسة وتوعد العدو بالرد والثأر لدماء الاطفال ، وقد كان بانتصار ٧٣ والذى كانت دماء شهداء بحر البقر عبارة عن الوقود الذي الهب حماسه الجنود المصريين . الا ان مع اتفاقية السلام مع اسرائيل اختفت ذكرى بحر البقر ولم تكن لثمار السلام اى نصيب فى بحر البقر .

ويناشد مراسل الإذاعة ملهم الدوى سيادة الرئيس مبارك بوصفة احد صناع حرب أكتوبر واكثر العالمين بمدى ما أسهمت به دماء اطفال بحر البقر فى رد الأرض لمصر والثأر لكرامة كل مصري فى ٧٣ ، ان يهتم باحياء ذكرى شهداء بحر البقر وان تتال قرى بحر البقر الاهتمام الكافى من الدولة ومن القوات المسلحة بالتحديد ، ويكفى ان نذكر ان حالة الاحتقان التى تعيشها قرى بحر البقر قد تلقى بظلال قاتمة على الاجيال القادمة فيما يخص الانتماء للوطن .

هكذا عبرت عن احتقان اهالى بحر البقر فى اول عام ازور فيه القرية من خلال عدة مذكرات لم تجد اى استجابة من المسؤولين فى محافظة الشرقية وحدثت صدمة عجيبة عندما قررت اللجوء الى الصحافة للنشر بعد ان فشلت المذكرات الرسمية وقبل الاحتفال بذكرى بحر البقر عام ٢٠٠٧ كانت مصر على موعد مع استفتاء على تعديل الدستور فى ٢٦ مارس وخلال تغطيتى الاخبارية لهذا الحدث باحد قرى مركز ابوكبير اجريت لقاء على هواء الاذاعة مع الدكتور على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى وقتها داخل اللجنة الانتخابية بالقرية وتعرفت يومها على احد معاونيه ، ويشاء الله ان التقيه على باب جريدة الاهرام اثناء ذهابى للجريدة لمحاولة النشر ، لاعرض عليه هذا الموضوع ، فيعدنى ان يحضر المصيلحى الاحتفال بشكل رسمى بهذه المناسبة و ينصت لشكاوى اهالى بحر البقر ، وانه لا داعى لنشر الموضوع . ولم اهتم بالنشر مادام سيكون هناك اهتمام من الدولة بذكرى بحر البقر . وبالفعل شارك الوزير فى الاحتفال فى سابقة لم تحدث فى نظام مبارك من قبل ان يحضر وزير او محافظ الاحتفال بذكرى الشهداء او يهتم بامرهم . ويشاء الله ان يكون المصيلحى هو الناجى الوحيد من نظام فاسد ، عصفت به ثورة ٢٥ يناير فى غياهب السجون وسوء المنقلب ، ليعود نائبا عن مركز ابو كبير ثم وزيرا مرة اخرى .

لا احب السياسة التى غالبا ما ترتبط بالانتهازية والفساد التى ربما لا تكثر بسفك الدماء وارى من يعمل بها كمن يعمل لندياه غير مدركاً لعاقبة عمله ، كالثمرة الى اغوى بها الشيطان آدم فأخرجه من الجنة ، تبرر الانظمة فعل اى شئ للبقاء على مقاعد ربما هى الهاوية ، ولهذا تقوم ضدها الثورات فى محاولات الشعوب للرشد والنجاة من الفاسدين و لياخذ كل فاسد وسافك للدماء مصيره وفق علم الله سبحانه وتعالى القائل فى كتابه الكريم " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۚ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ " (البقرة ٣٠) فمن خسارة وندم قابيل الى الخسف بقارون ، وغرق فرعون ، يضرب الله الامثال على مصير كل من يتبع طريق الفساد وسفك الدماء.

* ٢٥ يناير

٢٥ يناير هو تاريخ مولدى عام ١٩٧٤ بعد شهور قليلة من انتصار مصر على اسرائيل وبدء التخلص من الوجود الصهيونى ، وكانت مصر تحتفل فى ٢٥ يناير بعيد الشرطة رمزا للمقاومة الشعبية فى الاسماعلية ضد الاحتلال الانجليزى عام ١٩٥٢ واستشهاد اكثر من ٥٠ من رجال الشرطة بعد رفضهم تسليم اسلحتهم وإخلاء مبني المحافظة لقوات الاحتلال ، وأصبحت تحتفل بثورة ٢٥ يناير الشعبية ضد نظام فاسد مع بدء الربيع العربى للثورات ، حيث تفجرت دماء الشهداء فى كل مكان فى الشرق الاوسط الحزين كئن هناك من يريد ان يرسم الخريطة بالدم قرباناً لما يعتقد . الالاف الشباب ثاروا وضخوا بانفسهم من اجل ان تتغير الاوضاع وترى بلادهم شمس يوم جديد يؤسس للحرية والعدالة والمساواة ، شمس يوم تبديد الفقر والتخلف والظلم ، شمس يوم تقتل جينات الفساد وغريزة سفك الدم ليصبح الانسان حرا لا يعبد الا الله ، أليس الصبح بقريب .

* آدم

كأدم أريد ان يكون أولادى ، ان يحسنوا تلقى العلم ، كما علم الله سبحانه وتعالى الاسماء لأدم ، ان يعمرؤا في الارض كما بدأ آدم ، ان يعودوا الى الله بالتوبة اذا ظلموا أنفسهم ، كما أستغفر آدم الله لما ظلم نفسه و استجاب لوسوسة الرجيم .

الحياة صراع ما بين الحق والباطل ، الخير والشر ، ولا بد فيها من الاختيار .

امر الله سبحانه وتعالى ابليس بالسجود لأدم

عصى ابليس امر الله ورفض السجود

وسوس ابليس لأدم ليأكل من الشجرة التى حرمها الله

عصى أدم امر الله واكل من الشجرة

طرد الله أدم و ابليس من الجنة

ليستمر الصراع على الارض مع وعد الله لمن يتبع هداه الا يضل ولا يشقى

قال تعالى: { فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوُّكَ وَلِرَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى (١١٧) إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى (١١٨) وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى (١١٩) فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى (١٢٠) فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ۖ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (١٢١) ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى (١٢٢) قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى (طه: ١٢٣) }

يوم الواقعة احنا كنا داخل المدرسة ، بس قبلها باسبوع كنا شايفين طائرتين بيصورا المدرسة ، مش كنا متوقعين ان ده يحصل لنا ، قبل الفسحة ، المدرسة اتطربقت علينا ومحاسناش ، انا فوجئت انى فى المستشفى ومش دارى بنفسى ، قعدت ١٥ يوم
ماحدث اتعرف عليا ماحدث عارف شكلى اصلا، لانى اتدهولت ، النبالم حرق وشى ، والضربة فى دماغى غيرت شكلى ، ورابطنى بشاش ومجبسنى ، وابويا قاعد جنب منى يبكى مش عارف ان كنت ابنه او مش ابنه

هكذا تذكر عم مصطفى ابراهيم بالدموع ماحدث له ، وان كتب الله له الامن والنجاة ، يا الله يا مؤمن اللهم اجعلنا من المؤمنين بك والمتعوزين بك من نزع الشياطين اللهم اصرفنا عنا الوسواس الرجيم وابصرنا بما يضلنا به من امانى يا مؤمن يا سميع يا عليم يا الله
نجاة

يا الله سبحانه لك الحمد
والشكر على الرضا بقضائك
يا الله يا مؤمن
اقضى لنا بعدلك يا الله



* حواء

كحواء اريد ان تكن سكن ومودة وحياة لا تعرفن الا الخير وطريق الله .

لعل اكبر معاناة عاشتها حواء مع آدم بعد خروجهما من الجنة هي جريمة القتل التى ارتكبتها ابنهما قابيل وجعلته اول مجرم فى تاريخ البشرية ، ويقال ان آدم وحواء بكاء اعوام طويلة فى كهف سمي كهف الدموع فى جبل الدم فى وادى الدموع بدمشق حيث عرج الكثير من الرحالة على هذه المزارات ملتهمسين روح ادم وحواء .

ويبدو ان جبل الدم فى دمشق التى تفجرت فيها بحور للدم بدون منطق ، مجرد عبث شياطين ، تريد اثبات الوجود !

اللهم يا الله يا مهين على كل الخلق بحق دموع ادم وحواء على هابيل وجريمة قابيل التى كانت اول وسوسة لأبليس على الارض ، اللهم لا تجعل للشيطان علينا سبيلا ، واهدنا الصراط المستقيم يا الله يا مهيمن

نجاه

يا الله يا مهيمن ، اهلك المجرمين

بما سفكوا من دمائنا ، لم نكن نحمل

شرا ولا حقدا ولا كرها . كنا نحب

الارض بكل من فيها

يا الله



فى ميراث الحضارة المصرية القديمة ، تحكى الاسطورة الخالدة قصة اوزوريس الذى اثار فضائله غير اخيه ست ليقتله ويمزق جسده ارباً ويلقيه فى النيل ، لتجوب ايزيس النهر شمالاً وجنوباً لتجمع جسد زوجها وبقدرة الله تعيد روحه للحياة ، لينجبا حورس ، ويعود اوزوريس لعالم الاموات ، و يقضى حورس لعمة القاتل ما يستحق من عقاب ، ويهزمه ويعيد لمصر النظام بعد ان عمتهما الفوضى.

هل يمكن ان يوجد لشهداء بحر البقر من يعيد لهم حقهم مثلما فعل حورس واعاد حق ابيه منتصراً على الشر .

ومن العجب ان يكون اوزوريس اخاً لست وتنتهى علاقتهم بالدم ، نسخاً لقصة ولدى ادم قابيل لم يرضى ان يتقبل الله قربان هابيل ورفض قربانه ليهم بقتل اخيه ليرد هابيل عليه بدستور للحياة يبقى ليوم الدين

إنما يتقبل الله من المتقين (٢٧) لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين (٢٨) إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين (المائدة: ٢٩)

* أدريس

كأدريس اول من خط بالقلم واول من رفعه الله مكاناً علياً ، اريد ان يكون اولادى ، ان يكونوا من اهل الصدق والعلم والمكانة فى الدنيا والاخرة .

- انا كنت سامع صوت طيران قريب منا ، فيه اولاد بتخاف واستخبوا تحت التختة واحنا قاعدين والاستاذ بيشرحلنا بس مش فاكرك حصة اية ، ما حسينا الا الضربة فوق منا ، فقدنا الوعي ، ماووعتش الا وانا فى المستشفى ، كل يوم يجيى ابويا يدور عليا ، ويقلب فينا ، كان كل واحد يجيى يدور على ابنه . كذا مرة كذا مرة اكثر من ١٠ مرات ، لقي حته صغيرة من البيجامة بتاعتى شكلها ماتغيرش من الدم فمسك فيها وقلبه حن وعرفنى ، انا كانت راسى مفتوحة ثلاث اربع و ووجهى اتشوه ولما عرفنى ما فقتش الا بعد ١٠ ايام او اكثر وقعد ابويا وامى واخواتى يسئلونى عارف ده عارف ده كنت بشاور بس مش قادر اتكلم . قعدت من غير كلام شهر بحالة اشاور بس ، قعدت فى المستشفى ٣ شهور علاج ، ٣ شهور كاملين ، زى زى زمايلى كان جنبى واحد اسمه علاء كان جسمه كله حروق وكنت ببصله بعيط .

هكذا حكى لى عم كمال ابو هاشم ما حدث له وكيف ان هدى الله والده له بعد تشوهات الحادث الذى جعل اجساد الاطفال تطمس ملامحها بقذف الشياطين ، يا الله يا مهيمن ، انت تعلم وانت تقضى ، يا الله يا عزيز

نجاه
يا الله لقد قطعنا اربا
قذف الشياطين
وانت جبرتنا بلطفك
يا الله يا عزيز
كما وعدت اجزى الظالمين
الجزاء الاوفى
يا الله

لا أحب ان أكون ناقل للحدث او محرر لخبر بل ان اكون صانع له ، لذلك لا
احب عملي كمراسل اذا عى حيث اصبو لتحقيق الكمال فى داخلى ولا اجد الا
واقع بائس لم تفلح محاولاتي لتغيره ، كسجن يوسف الذى خرج منه ليتمكنه الله
لخير الارض ، أحلم بالخروج ، ورغم ذلك اؤدى عملي بإخلاص ولا اياس
من المحاولة .

* ايزيس

كحواء بكت ايزيس ولكن على زوجها اوزوريس وبدموعها حققت المستحيل
وجعمت جسد زوجها بقدرة الله الذى وهبها حورس لتحسن تربيته واعداده
لاسترداد حق ابيه واعادة النظام والرخاء لمصر .

يا الله يا جبار بحق دموع ايزيس ودموع كل الباكين على الشهداء ، اهدنا
الطريق لانهاء الظلم والفساد والاجرام وسفك الدماء يا الله يا جبار

نجاه

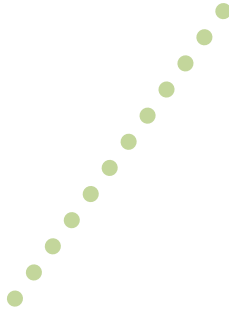
يا الله يا جبار
انت تعلم من قتلنا
وسفك دمائنا بلا سبب
اللهم انزل عدلك
على كل مجرمى الارض
يا الله

- احنا جينا فى ٦٨

الارض كانت صحرا مابتزرعش خالص
كانت الاهالى بتسيب الارض وتطفش لان مفيهاش اكل والارض كانت بايره
الحكومة كانت بتصرف لنا معونات دقيق وزيت وجبنة
صلحنا ونحتنا فى الصخر علشان نزرع الارض وتنتج
رغم ضربة اسرائيل فى ٧٠ صممنا ان الارض اللى مات فيها عيالنا ودمهم
اتخلط بتراب الارض يبقى لازم نعمرها و اتمسكنا بالارض اكر بعد
الضربة ، يعنى انا مثلا من ميت غمر من ميت ابو خالد من اكر من اربعين
سنة جينا هنا ، وبقينا اسر ومجتمع كله قرايب ونسايب
طبعاً الحكومة كانت مقسمة الاراضى بشركة استصلاح الاراضى
ووزعت على كل واحد ٥ افدنة
والبيت كان عبارة عن غرفتين وحمام ومطبخ مشترك
غرفة لكل اسرة ، ماكنش فيها مياة خالص
وماكنش فيه موصلات كنا بنسافر على الجرار الزراعى فى ميعادين
الفجر و اخر النهار ولازم تسافر الفجر او اخر النهار وكنا بنسافر فى
المقطورة على الجرار وكانت المقطورة بتشيل من ٣٠ الى ٤٠ واحد الى
الحسينية ومن الحسينية على مراكزهم .
هكذا يتذكر الحاج محمد عطية جمعة بدموعه نشأة بحر البقر وكيف تحولت الى
ارض خضراء بعرقهم وكدهم ودماء ابنائهم ، سبحانك يا الله يا متكبر لك
الملك والامر يا الله .

نجاه

يا الله يا متكبر لك الملك والامر
يا الله تشهد الارض بدمائنا اننا
كنا نزرع ونصلح ونعمر
لنحول الارض الى جنة
يا الله



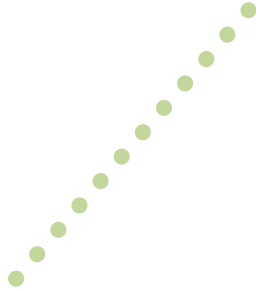
* ليلة القدر

يقول الله سبحانه وتعالى فى كتابه المحكم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥) "

واشعر ان الان ليلة ٢٧ رمضان ٢٠٢٠ ربما تكون ليلة القدر ، لا املك اليقين الذى امتلكته منذ عامين فى ليلة ٢٥ رمضان عندما شعرت ان شئ ما سيحدث ويؤكد لها لى وحدث ان زارنى عصفور جميل ظل فى غرفتى حتى شروق الشمس ، ولم يتكرر ذلك مرة اخرى لكنى على يقين انى استطيع الدعاء وسيجيب الله سبحانه وتعالى بحق ليلة القدر

يا الله يا خالق اهدنا الصراط المستقيم ، انزل الروح القدس بامرك اجعل الارض جنة لعبادك الصالحين . اللهم بدموع الشهداء اجبر عبادك الصادقين نجاه

يا الله يا خالق اهدنا الصراط المستقيم
انزل الروح القدس بامرك
اجعل الارض جنة لعبادك الصالحين
يا الله انت المقتص من المجرمين
اجعل قصاصك اية للمكلمين
يا الله



* نوح

كنوح كونوا عباداً لله شاكرين لنعم الله عليكم ليجيب دعواكم ، ادعوا لله
مخلصون متمسكون بميثاق الله لتتهتدوا لطريق النجاة .

قوم نوح يعبدون الاصنام ولا يستجيبون لدعوة نوح بعبادة الله الواحد
نوح يدعو قومه لعبادة الله الواحد

يأمر الله نوح ببناء سفينة له ولا يتباعه للنجاة من مصير قومه

يأتى امر الله ويغرق الطوفان قوم نوح الكافرون

يقول الحق سبحانه وتعالى

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿العنكبوت: ١٤﴾

نوح يدعو ابنه للنجاة وركوب السفينة معه

يعتقد الابن ان الجبل سيحميه ويعصى امر ابيه

يأتى امر الله ويغرق ابن نوح مع الكافرين

وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ

﴿٤٢﴾

قَالَ سَآوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ۖ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ

رَّحِمَ ۗ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾

وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ

وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ ۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ

الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ۖ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ

عِلْمٌ ۖ إِنِّي أَعْطُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي

أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾

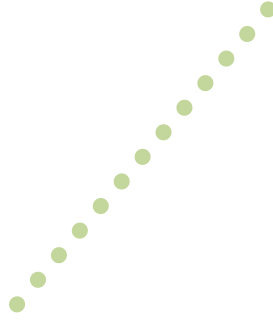
قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ

ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿هود: ٤٨﴾

يا الله يا بارئ الخلق يا مجيب الدعاء ، اللهم يا بارئ اجب دعائنا بدموع

الشهداء اجعلها طوفاناً على المجرمين يا الله

نجاه
يا الله با بارئ الخلق
يا مجيب الدعاء
اللهم اجعل من دموعنا
طوفاناً على المجرمين
يا الله



* الحاجة أمنة

لا اعلم حقيقة هذه العابدة لله سبحانه وتعالى على وجه اليقين رغم انى نشئت على الصلاة بمسجدها ومقامها بههيا وترقب مولدها صغيرا حيث ذكريات الطفولة الجميلة واجواء الموالد التى يكثر فيها ذكر الله سبحانه وتعالى ويبتهج فيها الاطفال ، يقال انها كانت من المحبات للصلاة فى مسجد السيد البدوى بطنطا قبل نهاية الالفية الثانية، وانها اسلمت الروح لله سبحانه وتعالى على ظهر حمارها خلال عودتها من مقام السيد البدوى وكان معها خادمها ، الذى دفنها واقام المكان مسجدا لتبقى روحها فى ما تحب .

وكتبتت عنها الصحفية نظيمة البحر اوى بجريدة الوطن

مقام «الحاجة أمنة».. حكاية فتاة وهبت حياتها للعبادة بتاريخ ٢٧

مايو ٢٠١٧

- داخل أحد الشوارع الجانبية بمدينة «ههيا»، بمحافظة الشرقية، داخل غرفة صغيرة ملحقة بأحد المساجد، تعلوها قبة شاهقة الارتفاع، يؤدى إليها باب خشبي صغير، يوجد ضريح «الحاجة أمنة»، يحيط به سياج خشبي يكسوه قماش حريري أخضر اللون، وهى «أمنة أم يوسف الأحمدية»، التى وهبت حياتها للذكر والتقرب إلى الله، وبحسب حفيدها لأحد إخوتها «السيد»، موجه

بالتربية والتعليم على المعاش، فقد نزلت أسرة «أمنة» من الحجاز إلى ههيا منذ أكثر من ٤٠٠ سنة، وتوفاها الله بينما كانت فى الـ ٤٥ من عمرها، ولم تتزوج، حيث وهبت حياتها للعبادة والتقرب إلى الله، وتابع قائلاً لـ«الوطن» إن جدته «أفرغت وسعها وطاققتها الروحية وبذلت قصارى جهدها، فزرعت الطريق ذهاباً وجيئة بين ههيا وطنطا، لزيارة السيد البدوى، وأعدت لهذه الرحلة أمانة تحملها، واستعانت بابن أخيها، الشيخ عوف، مرافقاً وملازماً لها، واصطفته خادماً ونقيباً لها، وخليفة لها فى حياتها وبعد انتقالها، وذلك لما لمستته فيه من حب قوى وشوق للصالحين، وظل بجانبها لما عاين فيها من أسرار وكرامات ومنح وهبات»، وأردف أن المقام بهيئته الحالية التى هو عليها الآن، بُنى فى أوائل القرن العشرين، وقام ببنائه مقول «خواجة ألمانى»، وبعد أن أتم بناءه، بدأ ببناء القبّة، وبينما العمال يصعدون فوق «السقالة»، اختل توازن إحدى الفتيات فسقطت من ارتفاع أكثر من ٣٠ متراً، إلا أنها لم تصب بسوء، مما كان دافعاً لذلك «الخواجة» للدخول فى الإسلام.

يدهشنى فى سيرة الحاجة امّنة العابدة لله رحلاتها من ههيا الى طنطا على ظهر حمار كمجئ مريم العذراء وولدها المسيح برفقه يرسف النجار الى مصر على ظهر حمار وكأن اختلاف الازمان لم يغير وسيلة التنقل لعابدات الله .

يا الله اللهم انا نحبك يا الله يا مصور و بدموع كل من احبوا انبيائك ورسلك واوليائك وعبادك الصالحين يا الله اللهم اهدنا طريق النجاة

نجاة

يا الله يا مصور اللهم بدموع

كل من بكانا وكل من احبك

اهدى طريق النجاة لكل

الصادقين يا الله

اللهم اهلك المجرمين

يا الله

*ثورة ٢٥ يناير

كانت اجمل شئ حدث فى مصر فى العصر الحديث ، لكن المتربصين بها والمستفيدين من الفساد ارادوها لعنة وربطوها بالفوضى وسفك الدماء ، فمن الطرف الثالث واللهو اخفى الذى يقتل المتظاهرين ولا يظهر له اثر ، الى التناهر السياسى حتى لو كان الثمن مصر وفى اول انتخابات بعد الثورة ، كان الخيار مر ، وفشل الاختيار فى ايجاد من يحقق احلام وطموحات الثورة ، وتكررت المصادمات و سقوط الشهداء ، وكانت الرؤية واضحة انه لابد من ان تقدم كل الاطراف تضحيات لتجنب المزيد من سفك الدماء وسوء الاوضاع ، كنت ارى الدم فى صدامات الشارع و انقل تقارير اخبارية عن ما يجرى للاذاعة ، بدأ الامر ثقيلأ فى اول الثورة ، ثم صار معتادأ ، ان نتحدث بالم وحسرة عن شهداء بشكل شبه يومى ، لا انتمى لحزب ولم ارى فى هوة السياسة خير و لكن الدماء تجعل الحجر ينطق لرفضها ، كان الاعلام متهما باثارة الصراع ، وبسذاجة ادركتها لاحقأ تصورت ان طرح الافكار يمكن ان يساهم فى حقن الدماء والوصول الى وفاق بين اطراف الصراع ، وكتب مذكرة باسم القطاع الذى اعمل به ، قطاع الاذاعة الى وزير الاعلام ، وتكرم مشكورأ الاستاذ محمد القصبى مدير اذاعة وسط الدلتا وقتها بارسالها بالفاكس الى قيادات ماسبيرو ، واعتقد ان مصيرها كان سلة المهملات .

مبادرة الإذاعة المصرية " الإعلام المصري "

معاً نحقق أهداف الثورة

٢٠١٣-٢-١٣

انطلاقاً من المسؤولية الوطنية التي تفرض على جميع القوى السياسية والجهات طرح المبادرات اللازمة لتحقيق أهداف الثورة والخروج من نفق احداث العنف والاحتقان والصراع . تدعو الإذاعة المصرية جميع القوى السياسية الفاعلة فى مصر إلى حوار غير تقليدي يتبنى أفكار وحلول مبتكرة للخروج من أزمة الصراع السياسي الذي يمزق الوطن . وتطرح الإذاعة المصرية عدد من الأفكار التي يمكن البناء عليها للخروج بحلول تصب فى مصلحة الوطن ... كما تدعو الإذاعة جميع الأحزاب والقوى السياسية وقوى المجتمع المدني والمواطنين إلى طرح الحلول المبتكرة وغير التقليدية والتي

تبتعد عن نمطية الحلول القائمة والتي عجزت عن إيجاد مخرج للصراع الحالي.

١ - وطنية الدولة

على السلطة ان تحرص على عدم تسييس الدولة وعدم التأثير على قوام الدولة الوطني فى الوظائف العامة والقيادية وان تلتزم السلطة بتجديد دماء الدولة بالشباب على أساس الكفاءة .. والاستعانة بكوادر شابة من مختلف الأحزاب السياسية على أساس الكفاءة لخلق كوادر قيادية بالدولة من مختلف التيارات الوطنية . وذلك حتى لا يعود شبح استئثار فصيل واحد على الحكم " تجربة الحزب الوطنى " ويكون البديل هو تمكين الشباب فى جميع قطاعات الدولة بعد مراجعة وتعديل قانون الوظيفة العامة .

أيضا من الممكن اقتراح ان تكون الحكومات القادمة ولمدة ٨ سنوات " فترتين رئاسيتين ..حكومات وطنية مبنية على الكفاءات التى يتم ترشيحها من القوى السياسية والا يستحوذ اى فصيل فيها على اكثر من ٢٥% عند تشكيل اى حكومة ،، والبعد تماما عن فرض اشخاص لا يتمتعون بالكفاءة والمهنية فى تشيكل الحكومات القادمة .

٢- تمكين الشباب من الوظائف القيادية بالدولة بعد تعديل القوانين التى تمنع ذلك وعلى أساس الكفاءة .و إعادة الأمل لملايين الشباب العاطل بخفض سن المعاش الاختياري لتوفير درجات وظيفية بقطاعات الدولة المختلفة لتجديد دماء القطاع الحكومي وإعطاء مزايا للمعاش المبكر لإنجاح التجربة .

٣- حق الشهيد نظرا للمسئولية السياسية لجميع القوى السياسية عن استشهاد المتظاهرين وافراد الشرطة الناتج عن احتقان الأوضاع فلا بد ان يعامل هؤلاء الشهداء معاملة شهداء ٢٥ يناير ويشمل ذلك ضحايا أحداث بورسعيد وان تقوم الدولة بدفع تعويض " دية " عن القتل الخطأ لاهالى الشهداء . على ان يتولى القضاء المصرى القصاص العادل الفصل فى القصاص العادل عن جميع جرائم قتل المتظاهرين

٤- تعديل الدستور على رئيس الجمهورية ان يدعو الى تعديل الدستور فى المواد الخلافية على ان يتبنى مجلس الشورى العمل على الحوار مع القوى المعارضة للوصول الى تعديلات على المواد الخلافية فى الدستور المصرى وبما يخلق الامل فى مرونة النظام وحرصه على الصالح العام وان يثبت الاعضاء المنتخبين بمجلس الشورى انهم نواب للشعب يعملون لصالح الوطن لا لصالح التيار الذى ينتمون اليه .

٥- الأمن الاجتماعي توفير فرص لرعاية وتأهيل المسجلين جنائيا لتخفيف الضغوط عنهم وإعادة دمجهم فى المجتمع كمواطنين مصريين أسوياء من خلال توفير فرص عمل حقيقية توفر لهم الحياة الكريمة . من خلال برنامج زمني واضح يستهدف الدعم الاقتصادي والاجتماعي لهذه الفئة.

٦- رعاية صبية واطفال الشوارع
تبني حلول حقيقية لاطفال لأطفال الشوارع بشكل عام وبصفة خاصة الصبية المجاورين لمناطق التظاهرات والذين يتم دائما تحميلهم تهمة مسئولية اشعال الأحداث ويتم استغلالهم من اطرف " غير معلومة " .
٧- السيولة الثورية

هى سيولة شعبية لانجاح اهداف الثورة وتعتمد على فكر الصناديق الخاصة ولكن بمفهوم المشاركة من جموع المواطنين ومن المجتمع المدني ومن واقع المسئولية الاجتماعية لقطاع الخاص ورجال الاعمال لتوفير التمويل لتحقيق اهداف الثورة المصرية لمساعدة الفئات التى تضررت خلال الثورة والتى وقعت عليها ضغوط اقتصادية واجتماعية وساهمت بشكل مباشر وغير مباشر فى حالة الفوضى الواقعة الان "بلطجية ، قلة مندسة ، اطفال شوارع ، عناصر مجهولة " هم مواطنون مصريون يجب رعايتهم واعادة تأهيلهم حتى تستطيع محاسبتهم . ايضا يمكن استخدام فكرة السيولة الشعبية كلاً فى محيطه سواء كانت مؤسسات عامة او جمعيات او منظمات اهلية او تجمعات شعبية لخلق ادوات تمويل جديدة لمساعدة المؤسسات علي التحول من التعثر الي الربحية او لتفعيل دور المؤسسات في خدمة المجتمع المحيط لاداء المسئولية الاجتماعية الملقاه علي عاتقها وايضا لرعاية الطبقات الاكثر احتياجاً فى محيط المؤسسات الاقتصادية القادرة على المساهمة الاجتماعية
٨- التعامل بجدية مع كوارث قطاع النقل

لابد ان يقوم مجلس الشورى الحالى بدعوة القوى السياسية لمختلفة لاختذ اقتراحاتها لتعديل قوانين المرور وتفعيلها للحد من الحوادث المتكررة بقطاع النقل وايضا ضرورة حث الحكومة على دعم قطاع النقل بجميع انواعه وتدبير الموارد المالية اللازمة لذلك .

٩- التجريم المعنوى للاعلام المتطرف ورموزه وذلك من خلال تفعيل ووضع الية للالتزام بالمعايير المهنية وميثاق الشرف الاعلامى واغلاق منابر التطرف الاعلامى والى تشعل الاحداث وتتسبب فى الفتن بجميع انواعها .

١٠ - التعامل بجدية مع التعدى على الاراضى الزراعية وتوسعة الاحوزة العمرانية لاجداث انفراجة على المواطن المصرى وتحميل المخالفين بالتعدى غرامات كبيرة يتم استغلال عائدها فى زيادة الرقعة الزراعية من خلال مشروعات الاستصلاح الزراعي

١١ - الشفافية الكاملة فى الاعلان عن برامج و خطط الدولة واتجاهاتها الخارجية والداخلية وان تخضع للمعيار الوطنى بعيداً عن توجهات اى فصيل

١٢ - ايجاد حلول اقتصادية مبتكرة تكون بديلاً عن قرض صندوق النقد الدولى وهناك عشرات الافكار الاقتصادية التى يمكن تنفيذها لتعيد عجلة الاقتصاد المصرى للدوران بعيداً عن القروض الدولية ان الاذاعة المصرية تدعو جميع المواطنين والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدنى الى طرح اوراق عمل بحلول غير تقليدية للخروج من الازمة الحالية ولإضافة افكار جديدة تؤسس لمصر الحديثة بعد الثورة . وان الاعلام المصرى يدعو الجميع للمشاركة فى هذه المبادرة لنكون فاعلون فى بناء مصر الثورة ونؤكد على عدد من المبادئ

ان السيادة للشعب وان اى تنازل من اى طرف سياسى هو تنازل عن ما لايملك حيث ان الطرف الحاكم هو حاكم باصوات الشعب واذا لم يتنازل فى اطار المصالحة الوطنية فانه قد يخسر الكثير .. كما ان الاطراف المعارضة اذا تمسكت بالعناد واملاء الشروط فان ذلك لا يعفيها من المسؤولية عن دماء الشباب الذى يستشهد فى تداعيات الاحداث بسبب الاحتقان السياسى غير المبرر .

خطوات تنفيذ المبادرة

١ - تلقى افكار واقتراحات المواطنين من خلال الفترات المفتوحة تحت شعار واحد معاً نحقق أهداف الثورة المصرية من " الاذاعة " جميع وسائل الاعلام - سواء اعلام دولة او اعلام خاص

٢ - تقوم الاذاعة " وسائل الاعلام المختلفة " بتلقى اوراق عمل ومقترحات القوى السياسية والمجتمع المدنى

٣ - يتم انتقاء افضل الافكار والحلول غير التقليدية و تقديمها لمؤسسة الرئاسة لكى تقوم بدورها فى تنفيذ هذه المبادرة والتقريب بين الجهات وايضا لكى تقوم بمراجعة ادائها من خلال الاستبان الشعبى الذى ستوضحه افكار المواطنين بشأن حل الازمة

الفرق بين "مبادرة الاذاعة المصرية - الاعلام المصرى " ومبادرة الازهر
ان الاعلام المصرى " عام وخاص " يملك من القوة ما يمكنه من التأثير
على صناع القرار والقوى السياسية المختلفة لفرض الارادة الشعبية بعيداً عن
لعبة الصناديق الانتخابية ولحقن دماء المصريين والابتعاد عن شبح حرب
اهلية تبدو قريبة اذا استمر العناد والجمود السياسي الحادث الان .
لان مبادرة الازهر رغم نبل مقاصدها لمن تجد المنابر الاعلامية التى تقاتل
من اجل انجاحها لصالح الوطن . وان تبني الاعلام لأفكار ومبادرات الشعب
للخروج من الازمة وبناء مصر الحديثة هو الغاية والمنال للإعلام الوطنى
الشريف .

ان إحجام اى وسيلة إعلامية عن المشاركة فى هذه المبادرة هو شهادة امام
الشعب بعدم صدقها ووجود مصالح خاصة تتبناها وهو ما نثرب ان يكون عليه
الاعلام المصرى .

خلال شهر رمضان المبارك الماضى قدمت الاذاعة المصرية برنامج
"الشعب يسأل والرئيس يجيب " وان الأوان لكى تكون مبادرة الاذاعة
المصرية والإعلام المصري " معاً لتحقيق أهداف الثورة " تحت آليات
الشعب يريد والرئيس يستجيب .. بعيداً عن الصناديق الانتخابية لكى نجسد
حضارة ووطنية الشعب المصري العريق بجميع فصائله .
مقدمة

ملهم صبحى محمد منير الدوى

مواطن مصري

مراسل أول بقطاع الإذاعة

ربما تكون الافكار ساذجة لكنها كانت صادقة وكانت ستجنبنا انفجار الدماء
وبكاء الالاف من اسر الشهداء

يا الله يا غفار بدموع اسر الشهداء اغفر لنا تقصيرنا وجهلنا ، اللهم يا غفار
اغفر لنا ذنوبنا واهدنا الصراط المستقيم يا الله
نجاهة

يا الله يا غفار بدموع ابى وامى

واخوتى واصدقائى اغفر ذنوب

الصادقين واهدنا الصراط المستقيم

يا الله

* هود

كهود اريد اولادى ان يكونوا من المتوكلين على الله ، الذين لا يسألون الا الله ، من الناصحين الامناء ، ومن الناجين برحمة الله هود يدعو قومه الى ترك عباده الاصنام وعبادة الله الواحد قوم هود يعرضون عن دعوة هود لعبادة الله ويتمسكون بعبادة الاصنام يأتى امر الله لتهلك عاد بالرياح العاتية وينجو هود واتباعه

يقول الله عز وجل فى كتابه الكريم
وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَنُتِمُ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾
يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ إِنِّي أَخْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَابِعُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾
قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

إِن تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۖ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾
مِنْ دُونِهِ ۖ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ﴿٥٥﴾
إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۚ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ ﴿٥٧﴾
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾

وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾

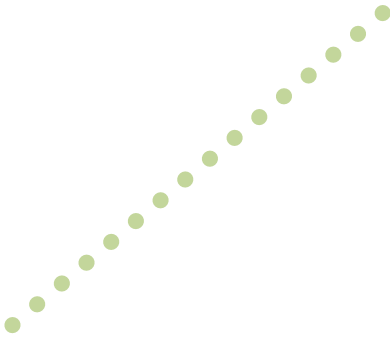
وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۖ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿هُود ٦٠﴾

الثلاثاء ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣ ٢٠٤٢ م

مشاعر من الحزن والغضب الشديد تسيطر على اهالى قرية الجواشنة بمركز ديرب نجم حيث ينتظرون جثمان الشهيد سامح السعودي مدير الرقابة الجنائية بمديرية امن الدقهلية والذى استشهد فى انفجار المديرية مساء امس ومازل الارباب القذر يحصد ابناء محافظة الشرقية حيث شيعت الاسبوع الماضى الملازم احمد وحيد بالامن المركزى بالاسماعيلية ووالمجنود محمود شعبان بمركز ابوحماد. الشهيد سامح السعوى له طفلان ولد وبنت
لا اله الا الله ، الشهيد حبيب الله يرددها الاهالى فى كل مكان ينتظر شهيد على موعد مع الله . احياء عند ربهم يرزقون .

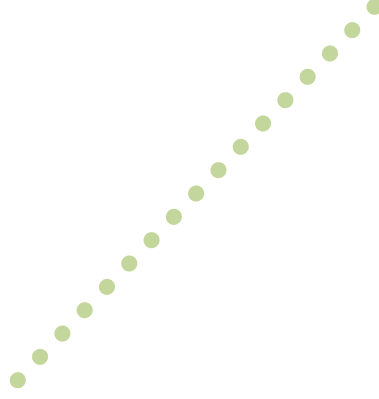
احد المشاهد الحزينة لوداع الشهداء اثناء رسالة لهواء الاذاعة
يا الله يا قهار بدموع الاهالى فى وداع ابناءهم الشهداء اقهر كل المجرمين
وسافكى الدماء الى بئس المصير يا الله
نجاه

يا الله يا قهار اقهر كل المجرمين
وسافكى الدماء الى بئس المصير
يا الله



تبقى دماء الغدر على الارض لا تجف حتى تنال قصاصها ، ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب ، احد حقائق الحياة التى يغفل عنها الغافلون ما مصير اسر الشهداء و من نجوا من مذبحه بحر البقر ؟
كان هذا السؤال يشغلنى دائما رغم ان اجابته كانت امامى فى حزن الوجوه التى قابلتها ، حاولت ان اتقصى من احمد الدميرى عن ما يعلم

الشهيد حسن محمد السيد الشرقاوي.
والده توفى والدته توفت منذ فترة بسيطة
وله اخين على من المصابين وشغال باليومية فى العريش
واحمد فى بحر البقر وعامل باليومية
الشهيد محسن سالم عبد الجليل محمد.
والده توفى والدته توفت
وله اخين سامى اتوفى ومحى سالم اتوفى
وباقى من اخوته محمد وخالد يعملون بقطعة من الارض بالقرية
الشهيدة إيمان الشبراوي طاهر.
الشهيد بركات سلامة حماد.
الشهيد فاروق إبراهيم الدسوقي هلال.
الشهيد خالد محمد عبد العزيز.
دول اسرهم نزحوا من بحر البقر بعد ضرب المدرسة وغير معروف مكانهم
الشهيد محمود محمد عطية عبد الله.
الاب والام توفوا
اخواته ليهم ارض بيزرعوها فى القرية
الشهيد جبر عبد المجيد فايد نايل.
ابوه توفى وام جبر عايشة وله ٣ اشقاء واحد فى مصر واثنين فى القرية
الشهيد عوض محمد متولي الجوهري.
فى قرية ٣ بحر البقر وباقي ٣ اخوات شغالين فى الزراعة
الشهيد محمد أحمد محرم.
كان من قريى ٣ بحر البقر
والام والاب توفوا
لا اعلم ما هى القوة التى تحركنى لتقصى مصير اسر هؤلاء الشهداء وقد
مضت سنوات طوال وحاولت فعل شئ لهم ولكنه الشعور بالامانة التى يجب
ان تؤدى بعد ان رأيت دموع امهات الشهداء
يا الله يا وهاب اجعلنى اؤدى الامانة لارواحهم يا الله
نجاهة
يا الله يا وهاب
اجمعنى بامى وابى واخوتى
واجعلنا من المنصورين فى يوم الدين
يا الله يا وهاب



وما زال الدميرى يروى لى مصير اسر الشهداء
الشهيدة نجاته محمد حسن خليل.

الاب والام توفوا

الاب " محمد حسن " من ٢٠ سنة

والام من ١٠ سنين

اخواتها

الحاج صبرى موظف وطلع معاش

علاء شغال فى المجلس المحلى

الاستاذ السيد كان موظف فى الصحة ومات

الاسطى ناصر ابو حسن ميكانيكى بالقريه

*صالح

كصالح كونوا دعاة الى الله حتى لو استهزئ بكم ولا يغركم ما ترون من قوة
للباطل ، فما هى الا صيحة ويزول .

صالح يدعو قومه الى ترك عباده الاصنام وعبادة الله الواحد

قوم صالح يعرضون عن دعوته لعبادة الله ويتمسكون بعبادة الاصنام

يأتى الله بالناقة اية لهداية اهل ثمود

يقتل اهل ثمود اية الله

يرسل الله عليهم الصيحة لتهلك اهل ثمود

ينجو صالح ومن اتبعه

كشهداء بحر البقر كانت ناقة الله هى الاية المباركة التى اظهرها الله لاهل

ثمود ، وفرض عليهم سقاية الناقة والحرص على حياتها ، وحذرهم من التعدى
عليها .

وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ

فِيأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (هود ٦٤)

فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةُ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا (الشمس ١٤)

كذنب ثمود يا الله يا رزاق اجعل قصاصك قريب للشهداء بدموع ذويهم يا الله

نجاة

يا الله يا رزاق
لم نفعل فى الدنيا ذنب ولم نرغب
الا فى السلام حتى جاء سفاكوا الدماء
يا الله يا رزاق اجعل قصاصك اية
كأية الناقاة يا الله



وما زال الدميرى يحكى لى
- الشهيد صلاح محمد إمام قاسم.
اسرته نزحوا من القرية
الشهيد أحمد عبد العال السيد.
ابوه وامه عايشيين وكان الولد الوحيد على ٥ بنات
الشهيد محمد حسن محمد إمام
الشهيدة زينب السيد إبراهيم عوض.
الشهيد محمد السيد إبراهيم عوض.
ابوهم وامهم اتوفوا
الشهيد محمد صبري محمد الباهي.
نزحوا من بحر البقر
الشهيد عادل جودة رياض كرواية.
ابوه توفى وامه عايشه
وله اربع اخوات شغالين سواقين كراكات وعربيات
الشهيد ممدوح حسني الصادق محمد.
ابوه توفى وامه الحاجة ام عماد ذهبت للحج هذا العام
له اخ اسمه حسنى توفى بعد ضربة المدرسة وله اخ ميكانيكى واخ سباك
تبقى دائما سيرة الشهداء حتى لو لم يفعلوا فى الحياة شئ وماتوا صغاراً
فقد خلدت اسمائهم فى سجل الرحمن و حلت اللعنة على من غدر وخان وقتل

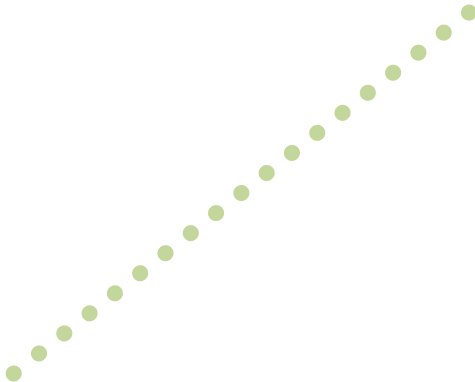
كن فيكون هكذا امر الله وعداً حقاً ينجى به عباده الصادقون فى كل زمان
ومكان ، بامر الله تتحول النار الى نجاه وتعود الى طبيعتها لمن يعصاه
يقول الحق

قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (٦٩) وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ
الْأَخْسَرِينَ (٧٠) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١)
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ (الانبياء ٧٢)

كل شئ فى الحياة بامر الله ، بقدر الله ، بمشيئة الله ، لكن الانسان يجهل انه فى
اختبار وصراع مع الطريد الاخر الذى يظن فى وسوسته للإنسان طريق
الخروج لجنته كما يظن ، فهو لا يعلم غيب الله كالإنسان

يا الله اللهم بدموع كل مغدور دعاك يا الله افتح لنا ابواب رحمتك والطريق
لجنتك يا الله يا فتاح
نجاه

يا الله يا فتاح اللهم افتح
لنا ابواب رحمتك والطريق لجنتك
ولكل شهيد ضحية للغدر فى الحياة
وافتح ابواب جهنم لشیاطین
الانس والجن يا الله يا فتاح



- يا عم احمد الدميرى واياه مصير المصابين اللى نجوا ذيك فى ضرب المدرسة
تفتكر مين ؟
- محمد سيد على سعيد خد الاعدادية وراح مشتول السوق
صلاح محمد السيد عقل مصاب توظف فى الصحة وفى كفر صقر
السيد عبد الرحمن حسن لم يتوظف
رضا السيد محمود كان موظف بالشركة الايطالية
سعيد سليمان متولى موظف بالازهر
سمير محمد عبد اللطيف توفى بعد الاصابة
كمال محمد ابو هاشم ٣ بحر البقر لم يتوظف ويعمل باليومية
سامى عبد المجيد فايد عامل باليومية
عبد الحكيم شغال باليومية
- ليه معظمهم طلعوا عمال باليومية ومكاملوش تعليمهم
- كان لهم اراضى ملك لكن بعضهم باعها قبل ما تنتج ولم يصبر عليها وبعد
كدة اشتغل باليومية ولم تسمح له الظروف باستكمال تعليمه .
احياناً يكون الموت أفضل من الحياة
- لو قدر لهم الاختيار لاختاروا ان يكون بصحبة زملائهم الشهداء فى الجنة
معظم الاطفال الناجين من مذبحه بحر البقر
عندما قصفت مدرستهم انتهى مشوارهم التعليمى
عاشوا على امل ان تقدرهم الدولة
اعتبروا انفسهم دائماً من الابطال
هم الان عمال يومية يكابدون لتوفير لقمة العيش
لا أحد يعرفهم

كانت قرى بحر البقر مثار لاعجابى فى تحول الارض الضحلة غير الصالحة
للزراعة لارض خضراء تجود بالخير والثمار وحرصت على سؤال اهله كيف
صنعت الارض الجديدة بعرقكم وجدكم وجعلتوها كالجنة ، اجابنى الدميرى
الحياة كانت صعبة واللى بيقد كانت ضوافره من حديد

كان بيتحمل جوع وعطش والارض ضعيفة
الارض كانت سمراء والحكومة بتغمر فيها ومقسماها واخذت وقت
وكان بيطلع فيها بوص وخريزة
وانتاجها ضعيف

ابويا جاء من السنبلوين دقهلية عام ٦٧
ابويا زى جميع الالباء اللى جم بحر البقر
ابويا كان شغال باليومية مش كان لينا ارض ولا حاجة وكان شغال تحت ايد الاقطاع
عرف من الراديو

سئل عن بحر البقر وجه استلم ٥ فدادين وكل اللى نزح من جميع انحاء الجمهورية
اللى خد ٥ واللى كان مقتدر واخذ ١٠ فدادين

كان جزء منهم بيحب اكله شوية رز وغلة اخر السنة
المواصلات كانت مقطورة وعربية جيب من مخلفات الانجليز
اسطوات كانوا بيشتغلوها

الجرارات كانت بتروح انفار من الحسينية يشتغلوا فى الارض
ربنا سبحانه وتعالى كرمننا بالارض

فيه ناس اتحملت التعب والشقا والجوع وقعدت فى بحر البقر وناس شهرين ثلاثة
ورحلت ماستحملتش ، مفيش عيش او رز او اكل حتى لو فيه انتا مش معاك فلوس
تجيب ، علشان تشتغل تروح تشتغل على الشليش فى الحسينية بريال او ١٥ صاغ
فى اليوم ، يومين ثلاثة علشان تصرف على عيالك

وبقيت الاسبوع يكمله فى الارض بتاعته يردم حنة يحفر حنة بيصلح فيها بالفاس
والمقطف ماكنش فيه لوادر ولا قصيبات ولا جرارات ولا محاريت

الحتة العالية كنا بنشيل منها النقلة بالمقطف
الحكومة كانت مجهزة بيوت
كان كل اسرتين فى بيت والبيت مقسوم بينهم
كل عيلة فى غرفة " اودة " والحمام والمطبخ مشترك
وكنا بنقسم الاكل بنا نيجى اخر النهار
انت تجيب رغفين وانا رغفين عيش وناكل مع بعض
الارض ماكنتش بتجيب انتاج الا بسيط
شوية غلة وشوية رز اخر الموسم
كان فيه توسع سكنى حوالين القرية والبيوت القديمة مازالت
بس خدت فترتها وعدت
وناس شالتها وبنت مكانها
وناس باعت للثانى واستقلت بالبيت
يعنى انا وانت فى بيت واحد مثلا ، انا اشتريت فى مكان تانى ، انت بتاخذ نصيبى
يبقى انا فى بيت مستقل وانت فى بيت مستقل
الناس هنا جت من جميع انحاء الجمهورية
ميت غمر وفاقوس وابوكبير والصعيد والدقهلية والمنوفية
وكل البلاد دى لما جم هنا عملوا توليفة توليفة حلوة
بمعنى اية ، انتا جيت انا لا كنت اعرفك ولا تعرفنى
وجيت بقيت جارى فى البيت والغيط
بقيت تحببنى وانا احبك وتخاف علي وانا اخاف عليك
وفى اخر النهار الست بتاعتك تجيبلنا صحن طبيخ والست بتاعتى تجيبلنا طبيخ
ونقعد مع بعض ناكل وده اللى خلى بحر البقر نجحت ، الالفة والمحبة بين الناس
وبعضها اللى خلى بحر البقر نجحت وزى ما انت شايف دلوقتى

كانت الحكومة بتصرف لنا ايام جمال عبد الناصر
زيت ودقيق وبلوبيف كان دعم علشان الناس مايمشوش ويرجعوا بلدهم تانى
وسلم كل واحد فلاح بقرة ، كانت العيشة فى بحر البقر صعبة
لكن اللى صبر ربنا كرمه ، وبقت ارضه بتجيب اعلى انتاج دلوقتى
وطبعا اللى مشى ظلم نفسه وظلم عياله
بحر البقر من مطار الصالحية حتى قرية بحر البقر ٤
كانت القرية بحر البقر ٢ منذ بداية المشروع
بدئوا الاستصلاح منها وكان فيها كل معدات الشركة وجرارتها وجاز ومكن الارض
وكان كل مهندس ليه حته يشرف عليها
من سنة ٦٧ النكسة ، كنا بنعرف الاخبار من الراديو كنا نقعد فى اول الشارع او
آخر الشارع بيسمع مجموعة بيوت الناس كانت بتعرف منها الاخبار كان راديو
بالحجارة ، ده كان الوسيلة الوحيدة اللى تربطنا بالعالم
كنا على الخط الاول للمواجهة مع اسرائيل
اسرائيل كانت محتلة قناة السويس على البر الشرقي
وكانت بتقوم بمناورات بنحس بيها لان مطار الصالحية قريب منا
حوالى ٢٠ كيلو من بحر البقر
كانت حياتنا فى اجواء حرب
الطائرة وقعت فى ارض فلان او غارات باليل
الناس كانت بتطفى على اللب مقس ٥ و ١٠ شغاله بالجاز
وكنا اثناء الغارة بننزل على المصارف
فيه خوص وخريزة بنختفى بيها
وكان فيه خنادق امام البيوت تساع ١٠ او ١٥ فى شارعين او ثلاثة
بعد ضرب المدرسة

ناس كثير مشيت من بحر البقر ومانعرفش عنهم حاجة

خدوا عيالهم ومشىوا

الى كان من الدقهلية راح الدقهلية

واللى كان من المنوفية ساب ارضه وراح المنوفية

زى اسرة توفيق عبد الغنى فرحات كان مصاب

بعد ضرب المدرسة مشىوا

يعتبروا التلت واستمر التلتين

الغارات خفت كثير بعد ضرب المدرسة

طبعا كانت الحياة صعبة لما حد يجى من سنة او سنتين وابنه يموت او متكملش ٦
شهور وابنك يموت او يتعور وكل شوية تجرى على الخندق وتستخبى فى المصارف
فى الاراضى لما الغارة تخلص

* كلوط

كونوا كنبى الله لوط تنهون عن الفحشاء والمنكر وتأمرن بالحق ، صالحون
طاهرون ليكن لكم فى كل صباح نجاة .

يقول الله عز وجل

وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأْتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

أَنتُمْ لَأْتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿العنكبوت : ٣٠﴾

وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾

إِنَّكُمْ لَأْتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ ۚ

إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا ۖ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ (الاعراف : ٨٤)

وفى العهد القديم

"فَرَفَعَ لُوطٌ عَيْنَيْهِ وَرَأَى كُلَّ دَائِرَةِ الْأَرْضِ أَنَّ جَمِيعَهَا سَفْيٌ، قَبْلَمَا أَخْرَبَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، كَجَنَّةِ الرَّبِّ، كَأَرْضِ مِصْرَ. حِينَئِذٍ تَجِيءُ إِلَى صُوغَرَ. " 1 (تك ١٣ : ١٠)

لماذا اعتقد ان ادم قد خرج من مصر عندما خرج من الجنة ! وان الجنة كانت على الارض ، وكل ارض جديدة يعمرها البشر ويقيمون فيها الحق والعدل هي جنة .

فى الجنة تمرح روح الطفل حسن محمد السيد الشرقاوى مع زملائه الشهداء

يا الله يا عليم اللهم بدموع من بكوا الطفل حسن الشرقاوى اللهم عليك بالقصاص من كل قاتل وسافك للدم ، يا الله لا يوجد سبب لقتل الاطفال او حرق الاوطان وهى اللعبة التى يجيدها اتباع الشيطان فى كل زمان ومكان يا الله يا عليم اللهم حقق وعدك الحق بهلاك الشياطين

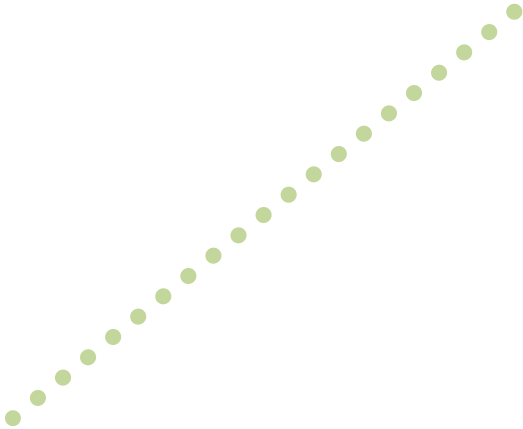
نجاه

يا الله يا عليم

اللهم عليك بالقصاص

من كل قاتل وسافك للدم

يا الله



*كاسماعيل

كونوا حلماء بنائون رافعون لقواعد الحق ومطهرون صادقون للعهد ، تأمرون بارادة الله لتتالوا رضا الله وتكونوا من الصالحين والاخيار .

يقول الله عز وجل

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١٢٥)

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ (١٢٦)

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٢٧)

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة: ١٢٨)

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۚ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ (الصافات: ١٠٧)

فى الجنة تمرح روح الطفل محسن سالم عبد الجليل محمد

يا الله يا قابض اللهم بدموع من بكوا الطفل محسن سالم عبد الجليل محمد اللهم اقبض كل متأمر ومعرض على الفساد والدم لمصيرهم المشئوم يا الله

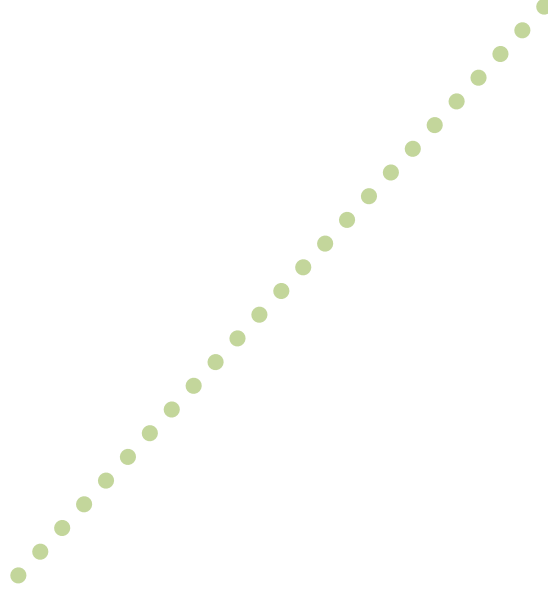
نجاة

يا الله يا قابض اللهم بدموع ذوبنا

اقبض كل متأمر ومعرض

وفاسد وقاتل لنار جهنم

يا الله



فى رحلتى لتوثيق ما حدث فى بحر البقر ظهر لى على مواقع التواصل توثيق من الطبيب الذى استقبل اطفال بحر البقر اثناء المذبحة يروى ذكرياته عن هذا اليوم والجهد الطبى الذى قام به مع زملائه لاغاثة المصابين ، تواصلت مع الدكتور الحسينى الوكيل وذهبت له فى عيادته فى مدينة فاقوس فى منتصف شهر ابريل عام ٢٠١٩

واستقبلنى بترحاب وود حاكياً لى عن ذكرياته مع اطفال بحر البقر

حادث بحر البقر بالنسبة لى من الاشياء التى لا يمكن ان تنسى ، انا كنت اعمل فى مستشفى الحسينية فى الفترة من سنة ٦٧ الى مارس ٧٠ قبل الحادث بشهر كنائب فى قسم الجراحة ، نقلت الى مستشفى الزقازيق الجامعى فى اول مارس سنة ٧٠ ، فى يوم الحادث سمعت بالخبر المؤلم ، فجرى الدم فى عروقى ، وكان القرار الوحيد الذى اتخذته ان لا بد ان اكون متواجد الى جانب هؤلاء الاطفال لمحاولة مساعدتهم بقدر الامكان وذلك لسببين مهمين لاننى عملت فى منطقة الحسينية لفترة طويلة ولى علاقات طيبة بكل اهل وأهالي الحسينية وباعتبرهم اهلى ، نمره اتنين لانى عملت فى مستشفى الحسينية لمدة ٣ سنوات واعرف كل كبيرة صغيرة فى المستشفى ،

واعرف ان الاطفال محتاجين رعايتي اكثر من اى طبيب اخر ليس له علاقة بالمستشفى ، وعلاقتي الطبية بجميع العاملين بالمستفى ، فلذلك اتخذت قرارى وتركت مستشفى الزقازيق الجامعى وتوجهت فورا الى مستشفى الحسينية دون ان تعلم ادارة مستشفى الزقازيق الذى اعلم به اى شيء عنى

وعندما توجهت للمستشفى وجدت مهرجان شعبى ، الكل يبكى والكل يصرخ الستات والرجال والاطفال ، الالاف من الناس متجمعين حول المستشفى ، دخلت المستشفى وكل الاطباء والزملاء رحبوا بوجودى ، وبدننا نعمل العمل ، والحمد لله وفقنا الى ان نقوم بعمل باهر لم نكن ان نستطيع ان نعمله فى الظروف العادية ، وهذا يؤكد ان الانسان به طاقات لا يشعر بها الا عند حدوث الكوارث والمصائب ، الانسان ربنا خلق فيه اشياء كامنة لا تظهر الا فى الظروف الصعبة

- سئلت الدكتور الحسينى عن طبيعة اصابات الاطفال وقتها وامكانات المستشفى هل كانت تسمح بالعلاج ودعم منظومة الصحة فى مصر للمستشفى

فاجاب هو طبعا مستشفى الحسينية مستشفى صغيرة وماكنتش ممكن تؤدى هذه الخدمة الرائعة التى قمنا بها الا بعد ان الحمد لله وبفضل من الله اولا وبمساعدة الاهالى ، انصهرت مشاعر كل الناس المسلم والمسيحى والمتعلم والجاهل والكبير والصغير والراجل والست كله عايز يعمل اى حاجة يساعد بها هؤلاء الاطفال ، ناس كتير الالاف من الناس جم ، اللى جاى يتبرع بالدم ، واللى جاى يشوف احنا لازملنا اية من ادوية وعلاجات علشان يشتريها على حسابه ، واللى جاى علشان يساعدنا فى عملنا واللى جاى علشان يجبلنا الاكل والشاى والشرب وبعد قليل وصلت الامدادات الطبية من مديرية الصحة والمستشفيات المجاورة ، بنوك دم متنقلة ، واجهزة والالات وادوية وعلاجات وجميع الاختصاصات فى جميع التخصصات ، وبدننا العمل ولم ننتهى من العمل الا صباح اليوم الثانى ، طبعا كانت فيه اصابات كثيرة جدا ومتنوعة ، كسور فى جميع الاطراف ، نزيف فى البطن ، تهتك بالامعاء ، تهتك بالكبد والطحال ، نزيف بالمخ ، تهتك بجميع انسجة الجسم ، والحمد لله احنا وجميع الاطباء بما فينا طبيب الاسنان كان يساعدنا فى عملنا ، الصيدلى كان يساعدنا فى عملنا ، طبيب العيون كان يساعدنا فى عملنا ، كل الناس اعتبرت ان المصابين ابنائهم والكل عاوز يعمل اقصى ما يمكن فى سبيل انقاذ حياة هؤلاء الاطفال ، جه طبعا جميع التخصصات وصلت المستشفى بعد ساعات قليلة وكان عندنا غرفة عمليات واحدة ، عملنا اربع غرف عمليات طوارئ اخرى ، واصبح عندنا خمس غرف عمليات وخمس فرق من الاطباء يعملون فى تخصصاتهم والحوادث بتظهر الطاقات الكامنة التى خلقها الله فينا ولا تظهر الا عند حدوث

طبيب لو حصل اى تغيير بالنسبة لأى طفل هانبلغكم بس انتم صعبانيين علينا ، انزلوا
روحوا شوية .

مفيش فقدنا الاحساس بالألم والتعب والجوع والعطش وقلة النوم واصبح كل همنا ان
ربنا يوفقنا ونعمل كل الجراحات اللازمة لانقاذ هؤلاء الاطفال .

سعدت وقتها بلقاء الطبيب الشهم والذى يذكرنى بكلووم فى مروءته وان ترك فى
نفسى غصة انه لم يتذكر من سئلته عنها . وحزنت بشدة لوفاته بعدها بعامين فى شهر
فبراير عام ٢٠٢١ ، كنت اتصور انى سأنتهى من روايتى واهديها لها لكن كل شئ
بمقات الله وعندما تنتهى باذن الله فلروحه السلام ، فالارواح تشعر بالاحداث وقتها
سيعلم انى وثقت شهادته عرفانا بفضل مساعدته لاطفال بحر البقر .

*كاسحاق

كونوا علماء اقوياء مبصرون للحق صالحون محسنون لتكن لكم النجاة

يقول الحق عز وجل

فَلَمَّا اَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
(مريم: ٤٩)

وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (الصافات: ١١٢)

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ (العنكبوت: ٢٧)

وَادْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِيَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ (ص: ٤٥ ص)

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (الصافات: ١١٣)

فى الجنة تمرح روح الطفلة ايمان الشبراوى طاهر

يا الله يا باسط اللهم بدموع من بكوا الطفلة ايمان الشبراوى طاهر اللهم ابسط السكينة
على كل اسر الشهداء واجعل لهم فى القصاص اية يا الله

نِجَاة

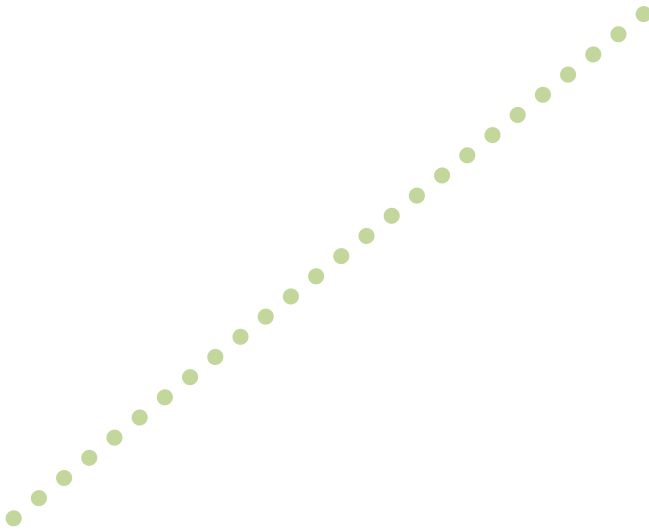
يَا اللّٰه يَا اللّٰه يَا بَاسِط

اللّٰه بِدَمَوِع ذَوِينَا اَبِسط

السكينة على كل اسر الشهداء

واجعل لنا فى القصاص اية

يَا اللّٰه



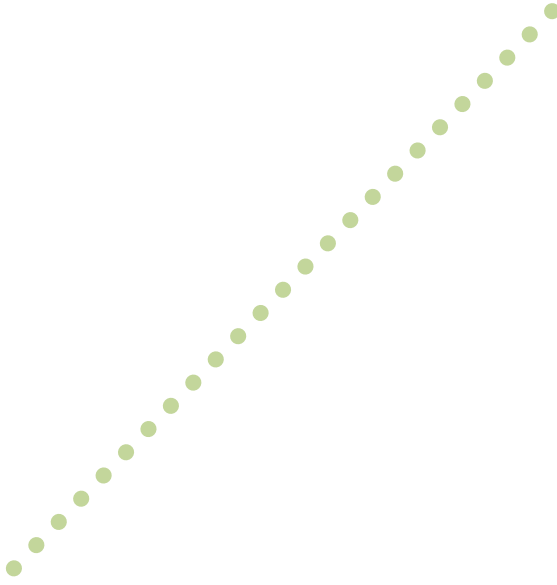
*كيعقوب

كونوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ، مسلمون صالحون مهتدون للحق على يقين بالله لتكون لكم النجاة .

يقول الله عز وجل

وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ (١٣٢) أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (البقرة: ١٣٢)

قُولُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (البقرة: ١٣٦)



*كيوسف

كونوا صديقون محسنون مسلمون لله حتى يؤتيكم الله حكماً وعِلْماً ويمكنكم في الارض ويعلمكم تأويل الاحداث وتكونوا اية للسانلين .

يقول العزيز الحكيم

اَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ
(يوسف: ٩)

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٢١) وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (يوسف: ٢٢)

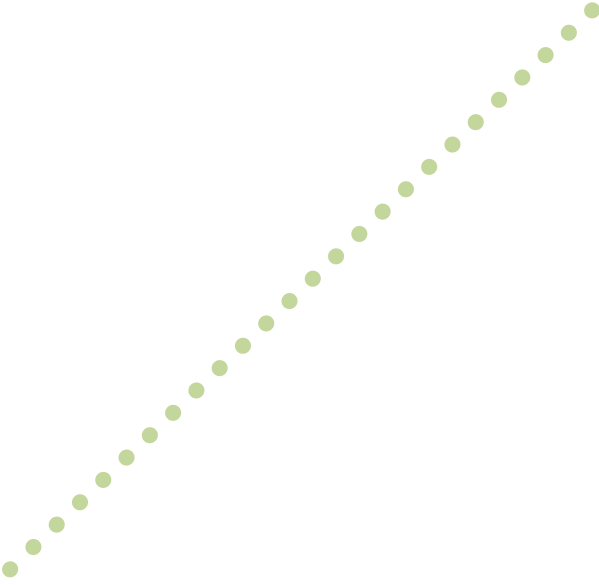
قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ۚ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي ۚ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۚ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ (يوسف: ٩٠)

في الجنة تمرح روح الطفل فاروق ابراهيم الدسوقي هلال

يا الله يا رافع اللهم بدموع من بكوا الطفل فاروق ابراهيم الدسوقي هلال اللهم ارفع
قدر كل من سعى اليك واتبع طريقك يا الله وامحق كل من تجاوز في حق عبادك يا
رب العالمين

نِجَاة

يَا اللّٰه يَا رَافِعِ اللّٰه بِدَمَوِعِ ذَوِينَا
اللّٰه اَرْفَعِ قَدْرَ كُلِّ مَنْ سَعَى إِلَيْكَ
وَاتَّبِعِ طَرِيقَكَ يَا اللّٰه ، وَامْحَقْ كُلَّ
مَنْ تَجَاوَزَ فِي حَقِّ عِبَادِكَ
يَا اللّٰه



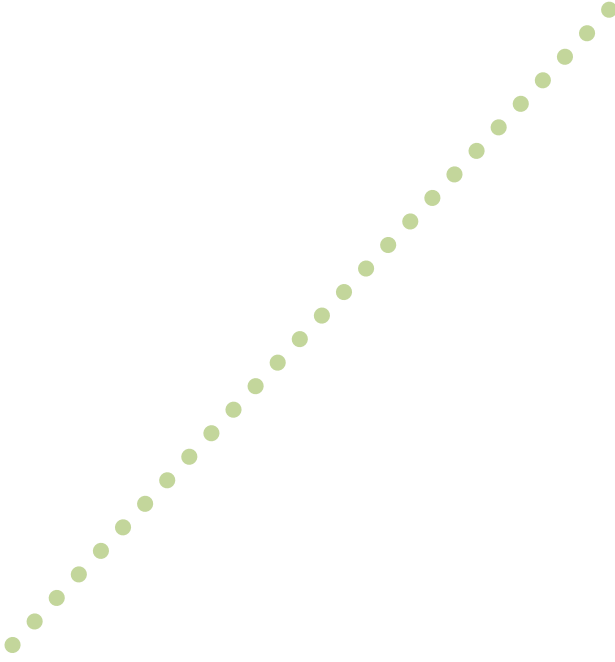
*كشعيب

كونوا متقين دعاة الله متوكلون عليه ليفتح الله عليكم بالحق ما دمتم على طريقه

يقول الحق

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۖ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ ۖ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ۚ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (٨٥) وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا ۚ وَادْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ ۚ
وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (الاعراف: ٨٦)

يا الله



*كأيوب

كونوا صابرين اوابين شاكرين لانعم الله لينعم الله عليكم باجابة الدعاء

يقول الله عز وجل

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ ۖ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ (الانبياء: ١٨٤)

وَإِذْ كُنَّا عَبْدًا لَّيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ (٤١) ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (٤٢) وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِلْأُولَى الْأَلْبَابِ (٤٣) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ ۖ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ۖ نِعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ (ص: ٤٤)

فى الجنة تمرح روح الطفل محمود محمد عطية عبد الله

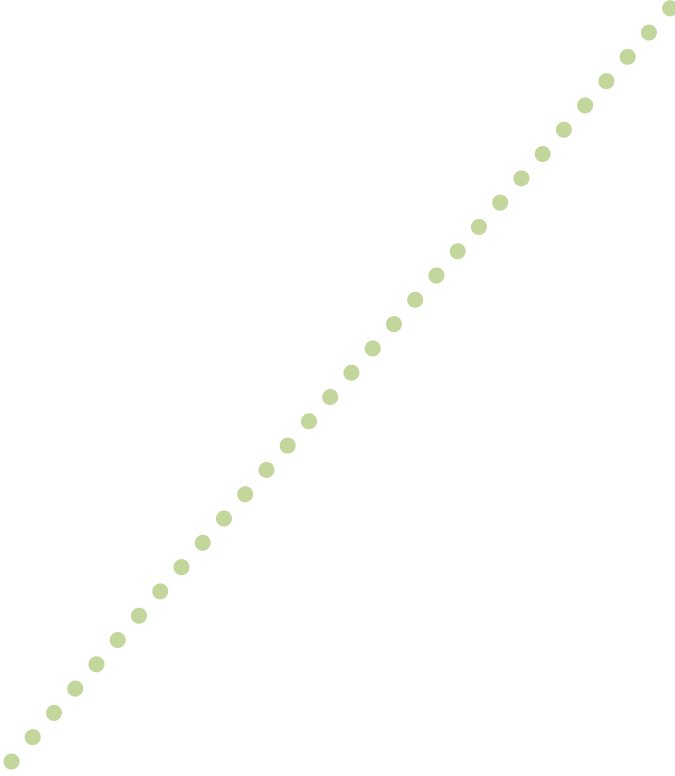
يا الله يا مذل اللهم بدموع من بكوا الطفل محمود محمد عطية عبد الله اللهم اذل كل من يعصاك ويسفك الدماء ويعت فسادا فى الارض يا الله

نِجَاة

يَا اللّٰه يَا سَمِيعُ اللّٰهُمَّ بَدْمَوْعِ ذَوِينَا

اللّٰهُمَّ اَسْمَعْ دَعَاؤَنَا وَاسْتَجِبْنَا لَنَا

اللّٰهُمَّ اقْتَصِ لَدِمَاءَ الشَّهْدَاءِ يَا اللّٰه



*كالياس

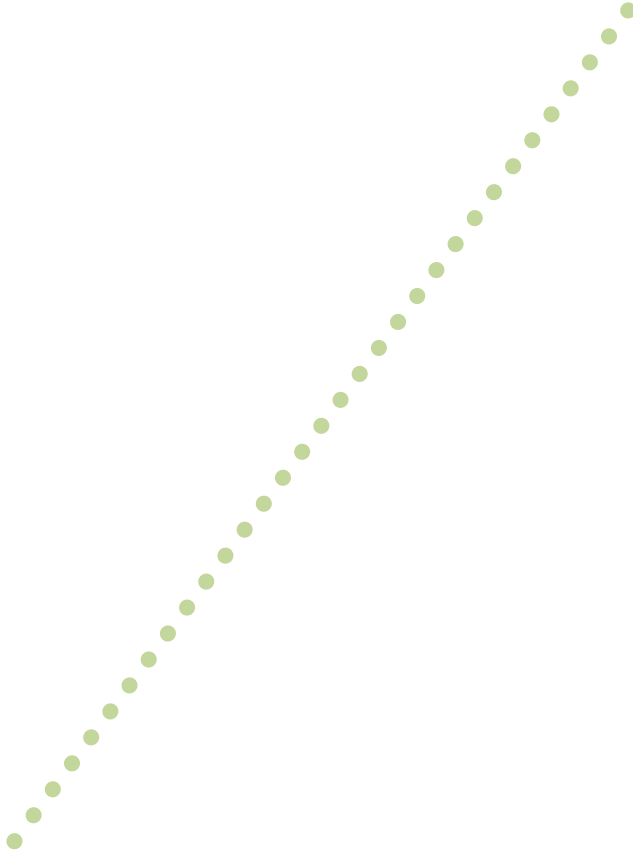
كونوا مؤمنين مهتدين محسنين مخلصين ليرفعكم الله في الدرجات العلى في الدنيا والآخره .

يقول الله عز وجل

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ (٨٢) وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ۖ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (٨٣) وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (٨٤) وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ ۚ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ (٨٥) وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ (٨٦) وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ ۚ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٨٧) ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّنْ عِبَادِهِ ۚ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٨)

اجعل البصيرة لطريقك لمن فى الدنيا

والقصاص لنا يا الله



*كيونس

كونوا من المسبحين والمؤمنين لتنجوا فى الدنيا والاخرة

يقول الله عز وجل

وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۖ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ (٨٦) الانعام

وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (١٣٩) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (١٤٠) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (١٤١) فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (١٤٥) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ (١٤٦) وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ (١٤٧) فَأَمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ (١٤٨) فَاسْتَفْتِهِمُ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (١٤٩) أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ (١٥٠) أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ (١٥١) وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ

*كذا الكفل

كونوا من الصابرين والاخيار

يقول الله عز وجل

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ (٨٥) وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا ۖ
إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ (الانبياء ٨٦)

وَادْكُرْ إسماعيلَ واليسعَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ (٤٨) هَذَا ذِكْرٌ ۖ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
لَحُسْنَ مَّآبٍ (٤٩) جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ (٥٠) مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا
بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ (٥١) ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَثَرَابٌ (٥٢) هَذَا مَا
تُوَعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ (٥٣) إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِن نَّفَادٍ (ص: ٥٤)

فى الجنة تمرح روح الطفل محمد احمد محرم

يا الله يا حكم اللهم بدموع من بكوا الطفل محمد احمد محرم اللهم احكم لنا بعدلك على
كل فاسد وظالم وقاتل وسافك للدم يا الله

نجاة

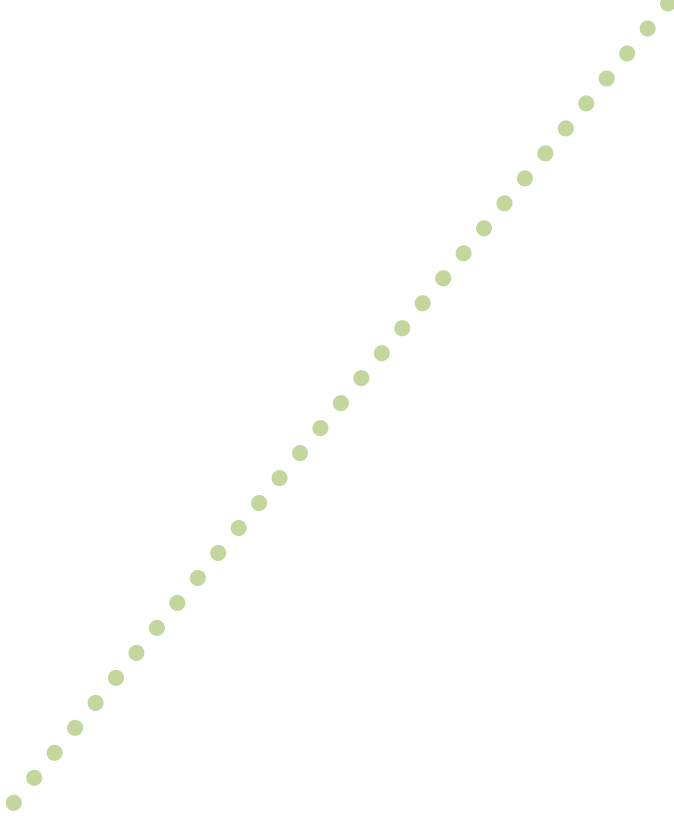
يا الله

يا حكم اللهم بدموع ذوينا

احكم لنا بعدلك على كل فاسد

وظالم وقاتل وسافك للدم

يا الله



*ذكر كريا

كونوا خاشعين مسارعون للخيرات صالحون داعون الله رغبا ورهبا
يقول الله عز وجل

كهيعص (١) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا (٢) إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا (٣) قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (٤) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (٥) يَرْتْنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ۖ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (٦) يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا (٧) قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (٨) قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا (٩) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۚ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا (١٠) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا (مريم: ١١)

وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٨٩) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا ۚ وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (الأنبياء: ٩٠)

*كيحيى

كونوا سادة ابرار صالحون متقون .

يقول الله عز وجل

فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ (ال عمران : ٣٩)

يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (١٢) وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ
وَكَانَ تَقِيًّا (١٣) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (١٤) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ
يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا (مريم : ١٥)

فى الجنة تمرح روح الطفل محمد حسن محمد امام

يا الله يا لطيف اللهم بدموع من بكوا الطفل محمد حسن محمد امام اللهم بلطفك
تولانا بعدلك واقتص لنا من كل فاسد وظالم وقاتل وسافك للدم يا الله

نجاه

يا الله

يا لطيف اللهم بدموع ذوينا

اللهم بلطفك تولانا بعدلك

واققص لنا من كل فاسد وظالم

وقاتل وسافك للدم

يا الله



*كمحمد

كونوا صادقين امناء على خلق عظيم على طريق الله وسنة المصطفى صل
الله عليه وسلم .

يقول الحق سبحانه وتعالى

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
(٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَاجٍ (٦) أَنْ
رَأَاهُ اسْتَكْبَرَ (٧) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ (٨) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ (٩) عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ
(١٠) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ (١١) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ (١٢) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ
(١٣) أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (١٥) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ
خَاطِئَةٍ (١٦) فَلَئِدْهُ نَادِيَهُ (١٧) سَدُوعُ الرَّبَّانِيَةِ (١٨) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴿١٩﴾
(العلق: ١٩)

مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرًّا كِرَامًا (٧٢) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (٧٣) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (٧٤) أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (٧٥) خَالِدِينَ فِيهَا ۖ حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (٧٦) قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا (الفرقان: ٧٧)

فى الجنة تمرح روح الطفل محمد السيد ابراهيم عوض

واخته الطفلة زينب السيد ابراهيم عوض

يا الله يا حلیم اللهم بدموع من بكوهم بمرارة اللهم يا حلیم اقتص لهم ولكل الشهداء من كل فاسد وظالم وقاتل وسافك للدم يا الله

نجاه

يا الله

يا حلیم اللهم بدموع ذوینا

اللهم اقتص لنا ولكل الشهداء

من كل فاسد وظالم

وقاتل وسافك للدم

يا الله

فجر الطحال انا كنت بشيل فى ابن جودة كراوية اسمه عادل
كنا بنشيل فى مخه

مخه كان زى الذيب فى الحمرة بتاعة الطوب
وكان راسه مفجورة وكنا بنلم مخه انا وخيرى كراوية
بصيت لقيت نجاة على كتف واحد

انا معروفش لحد دلوقتى هو مين مش عارفه
هوا ليه جميل عليا لحد دلوقتى اللى شايل اختى ده
ورجعت البيت لقيت اولاد عم السيد عوض زينب ومحمد
كانوا جران البيت فى البيت وراحوا ٧ الصالحية
وكانت بتدرس فى المدرسة دى

والاثنين اخوات

والدى خدهم وراح المستشفى

انا رحت اخر النهار

رحت لقيت الضحايا زى الفحم ولفينهم فى بطاطين يا حبيبي واللى متكسر

ولقيت فيه اتوبيسات المكسور بيحطوه فى المستشفى والميت لفينه فى
بطاطين وفى العربيات

تانى يوم قابلونى قالوا نجاة ماتت ودفنوها فى الحسينية

ادور على صورة مش لاقى

بدئت اصور العيل شهر بشهر من اخواتى كنت لسه ماجوزتش

ماكنش حد بيصور

حتى سئلت عبد الحى من هرية كان ماسك الفتحة قتلته شوف فى المتحف يمكن
نلاقى صورة ولا حاجة مفيش

نجاة كانت شاطرة جداً

واى حاجة مش بعيد على مخها بتستوعب على طول
وبتلعب الكورة فى رجليها
وكانت شاطرة ونظيفة وبتتعامل معاملة الناس اكبر منها
والدى اللى شالها ووداها المستشفى
حتى والدى كان رئيس قسم الرى
كان ماسك محطات الرى اى مكن او عمرات كان هو ملاحظ فى الرى
- كنت فين يومها

انا كنت بودى الطلبة المناجاة بالجرار والمقطورة الى المناجاة والحسينية
الاعدادية

وباغير زيت ورا المخزن مخزن بتروا
وكان ليننا زميل اسمه احمد فاروق
كانت بنته مائت وكان عندها سنة او ستة شهور
ورحت جبتلها الكفن والحاجات دى
ومحمود طنطاوى راح يجبلها التصريح
امها كانت مصره تدفن بنتها فى المطرية فى الدقهلية
فاحنا بنقلها ازاي يا ام امل احنا اهلك هنا فسمعنا الضربة
كانت الساعة ٩

فسمعنا الضربة واحنا واقفين قدام الجمعية
رحنا نطلع فى العيال

مش فى دماغى ان نجاة فى المدرسة
فشفت شعرها اصفر زى الذهب على كتف واحد
وانا شفتها من شعرها رحت خدتها منه
والدى جاب الميكانيكية وقطعوا السيخ

الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيي المميت
الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن
الوالى المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى
المانع النافع الضار النور الهادى البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور

نجاة

الله بدموع كل البشر المؤمنين بك
وبعدك ورحمتك وباسمائك الحسنى ياالله
اللهم انت الرحمن الرحيم رب العالمين
الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر
الخالق البارئ المصور الغفار
القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض
الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور
الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت
الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق
الوكيل القوى المتين الولى

الحميد المحصى المبدئ المعيد
المحيى المميت الحى القيوم
الواجد الماجد الواحد الصمد
القادر المقتدر المقدم المؤخر
الأول الآخر الظاهر الباطن
الوالى المتعال البر التواب
المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك
ذو الجلال والاکرام المقسط الجامع الغنى
المغنى المانع النافع الضار
النور الهادى البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور

يا الله اللهم انت العدل حيث لا عبث
اللهم بعدلك وقدرتك كما اعطيت موسى
العصا ليغرق فرعون استبدل سيخ الشيطان
الذى مزق جسدى بالعصا لتعيد لروحي
السكن والطمأنينة
ولتكون اية من اياتك يا الله ،
اللهم اتم نورك فى الحياة و الآخرة
واجعل مثوى الشياطين الى الهاوية
حيث الظلمات وبئس المصير يا الله
والنجاه لكل من امن بك وعمل صالحا
حيث النور وجنات عدن يا الله

يا الله

فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ
يا الله كنت عبدا لك ولم اعصيك
واتبعت صراطك المستقيم
لم اتمرد ولم اوسوس
وكانت حرיתי في التسليم لك
يا الله بدموع قلبي يا الله
اللهم انت الرب العظيم
اللهم اهدى قوما
لصراطك المستقيم

يا الله

فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ
يا الله كنت عبدا لك ولم اعصيك
واتبعت صراطك المستقيم
وحافظت على الامانة
وكانت حرיתי في طاعتك
يا الله بدموع قلبي يا الله
اللهم انت الرب العظيم
اللهم اهدى قوما
لصراطك المستقيم



يا الله	يا الله
فَنُزِّلْ مِنْ حَمِيمٍ	فَنُزِّلْ مِنْ حَمِيمٍ
وَتَصْلِيَةً جَحِيمٍ	وَتَصْلِيَةً جَحِيمٍ
يا الله لم اضللّه	يا الله ضللتنى نفسى
استجاب لهواه	بكمال نعمك لى عصيتك
وسوست له بالخروج	لم اشكر لك النعم
فكان السقوط للهاوية	واتبعت الشيطان
خدعتنى نفسى بالحرية	وخسرت رحمتك
كانت حريتى فى الطاعة	باتباع الشيطان
يا الله بدموع الندم	يا الله بدموع الندم
اللهم انت الرب الغفور	اللهم انت الرب الغفور
اللهم ارحم قومنا	اللهم ارحم قومنا
اللهم رُحِّزْهُمْ عَنِ النَّارِ	اللهم رُحِّزْهُمْ عَنِ النَّارِ
سنوات طويلة افكر فى ذنب هؤلاء الاطفال وبشاعة قتلهم وهم فى مدرسة يتلقون المعرفة حيث طالهم الشر الذى اخرج ادم وحواء من الجنة ، فوسوس لهم الشيطان ، المدرسة كالجنة بها شجرة المعرفة ، والمعرفة تقضى بان نعرف الشر كما نعرف الخير ولكن كيف جاء الشر وماذا يريد الشيطان ! لم يخلق الله سبحانه وتعال شياطين ، خلق الله المخلوقات ومنها الانس والجن لطاعته ، ومن عصا منهم وفسد وسفك الدماء وتمرد على خالقه اكتسب بفعله صفة الشيطان .	

اللهم بدموع الفرح برؤياك
يارب اللهم انت العلى
اللهم اهدى قومنا
الصراط المستقيم
 واجمعنا

يا الله
اشركت بك ولم احسن لاحد
وانكرت فضلك ونعمك
وما كان لي عليه من سلطانٍ
اضلنتى نفسى وساء القرين
يا الله اللهم بدموع الندم
يارب اللهم انت الكبير
اللهم جنب قومنا مصيرنا
نار جهنم

من اكثر الاسئلة المحيرة فى الحياة ، لماذا تحرص الشياطين على اغواء البشر
وابليس يعلم بمصيره بالخلود فى النار ، وان الله يمهل حتى حين لينال الجزاء العادل
، فاذا كان يعلمون المصير ، فلماذا لا يغيرون الاتجاه ! التوبة، الهداية ، العودة
لطاعة الله !

